مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم، المجلد (٥)، العدد (١)، ص ص ٢١٩-٢٨٠، (محرم ١٤٣٣هـ/ نوفمبر ٢٠١١)

دراسة تقويمية لكليتي المجتمع بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب ومقترحات تطويرهما

د. جمال رجب محمد عبدالحسيب
أستاذ أصول التربية المساعد، كلية المجتمع بعنيزة، جامعة القصيم
ومدرس أصول التربية بكلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر، فرع أسيوط

(قُدم للنشر في ١٤٣٢/٣/٢٥هـ، وقبل للنشر في ١٤٣٢/٧/١١هـ)

ملخص البحث. هدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة كليتي المجتمع بجامعة القصيم، والكشف عن واقع هاتين الكليتين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب، وتوضيح الفروق بين استجابات كلٍ منهما على أداتي الدراسة، والتعرف على مشكلات الكليتين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تطويرهما.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تصميم استبانتين الأولى: خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكليتين، والثانية خاصة بطلابهما، وقد بلغت عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم (٥١) فردا بنسبة (٩٦,٢%) من المجتمع الكلي، وبلغت عينة الطلاب (٣١٠) طلاب بنسبة (٢٨,٢%) من المجتمع الكلي، وتم تطبيق الاستبانتين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٢/١٤٣١هـ) الموافق (٢٠١١/٢٠١٠م).

وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم جاءت بدرجة متوسطة على محوري (الإمكانات البشرية والمادية، والبرامج الدراسية)، وجاءت ضعيفة على المحاور الثلاثة الأخرى (قبول الطلاب، الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع، الدورات التدريبية)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حسب متغيري الدرجة الوظيفية والقسم، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بينهم حسب متغير الكلية لصالح كلية المجتمع ببريدة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الطلاب جاءت بدرجة متوسطة على محوري (قبول الطلاب، والبرامج الدراسية)، وجاءت ضعيفة على محوري (الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع، الدورات التدريبية)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب حسب متغيري البرنامج والمستوى، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بينهم حسب متغير الكلية لصالح كلية المجتمع ببريدة.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على المحاور الثلاثة الأولى للاستبانة، بينما توجد فروق دالة بينهم على المحور الأخير (الدورات التدريبية) لصالح أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. وانتهت الدراسة بوضع عدة مقترحات لتفعيل دور كليتي المجتمع بجامعة القصيم.

مقدمة

يمثل التعليم الجامعي أهمية كبرى لدى كافة المجتمعات على اختلاف مستوياتها، ويرجع ذلك إلى الدور الذي يمكن أن يؤديه في معالجة قضايا المجتمع، ولاسيما في العصر الحالي الذي يتميز بسرعة تغيره في مجالات الحياة المختلفة، كما أنه يسهم في إحداث التنمية بمختلف جوانبها وكافة مستوياتها، الأمر الذي يجعل كافة الدول تهتم بتقييمه وتطويره، وتحرص على توفيره لأكبر عدد ممكن من الأفراد.

وتعد كليات المجتمع من مؤسسات التعليم العالي التي ترتكز فكرة إنشائها على أساس توفير خدمات تعليمية وتدريبية متنوعة ومرنة تخدم المجتمعات المحلية التي توجد بها تلك الكليات، وقد ظهرت لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية مع مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث أنشئت كلية جوليت (Joliet Junior College) عام (١٩٥١م)، وقد شهدت إقبالا كبيرا، وعليه بدأت تسمية كليات المجتمع (Community College) وقد أوصى تقرير لجنة ترومان للتعليم العالي بتأسيس شبكة من كليات المجتمع لتكون بمثابة مراكز للتنمية البشرية والثقافية،واستجابة لاحتياجات المجتمع الذي تخدمه، ويعد نظام كليات المجتمع الأمريكية من أفضل أنظمة التعليم المتوسط في العالم، حيث يقول الدكتور / جورج بوقس)رئيس الجمعية الأمريكية لكليات المجتمع(: " إن كليات المجتمع أصبحت مكوناً أساسياً في البناء التعليمي بالولايات المتحدة، وساهمت في تطوير التعليم العالي في ذات الوقت الذي ساهمت فيه في توفير قوى عاملة ماهرة تلبي احتياجات المجتمع "، وقد انتشر الكثير من تلك الكليات في بلدان العالم، فقد بدأت في اليابان من أوائل ستينيات القرن العشرين، وتسمى " الكليات الصغرى "، وتتميز برامجها بسرعة تجاوبها مع سوق العمل ومرونتها في تطوير مناهجها بما يضمن لخريجيها مكاناً مناسباً في الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمات العامة؛ لذا فإن خريجيها لا يجدون صعوبة في الحصول على العمل فور تخرجهم، كما تسمى كذلك في كوريا حيث أنشئت أول كلية صغرى بها عام (١٩٧٩م) [١]، ثم توالى إنشاء تلك الكليات تباعاً بعد ذلك، ومن خلال أدبيات البحث في كليات المجتمع يمكن إجمال أهدافها العامة فيما يلي:

ـ إعداد كوادر متوسطة لتلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية ذات الكفاءات التقنية.
ـ ترسيخ مبدأ مشاركة المجتمع في نشر التعليم.
ـ إنشاء نظام تعليمي يتميز بالمرونة والتكيف مع التقنيات الحديثة ومتطلبات سوق العمل.
ـ الإسهام في تنشيط التدريب والتأهيل للارتقاء بالمستوى العلمي والمهاري.
ـ تطوير التعليم التقني وتحديثه بما يتناسب ومتطلبات التنمية.
ـ العمل على رفع كفاءة العاملين في أجهزة الدولة ومؤسسات القطاع العام والخاص والتعاوني؛ وذلك من خلال تنظيم برامج التأهيل والتدريب أثناء الخدمة بحسب احتياجات ومتطلبات سوق العمل.
ـ توطيد العلاقات مع الجامعات التطبيقية ومؤسسات التدريب المهني وغيرها من الجهات ذات العلاقة لتحقيق التكامل.
ـ تزويد الدارسين بالمهارات التي يحتاجون إليها في سوق العمل.

وتتعدد الوظائف التي ينبغي أن تؤديها كليات المجتمع وأهمها [٢، ٤٣ـ ٤٦]: القيام بالتعليم الأولي حيث يتم تقديم برنامج دراسي مماثل للبرامج التي تقدمها الجامعة في السنتين الأوليين، تقديم مجموعة من البرامج التدريبية والمهنية لتلبية كافة الفئات، القيام بالوظيفة التثقيفية من خلال المقررات الدراسية المعدة لذلك، وظيفة تعليم الكبار وتوفير التعليم المستمر إما للترقي في الأعمال أو للتنوير الثقافي أو لتنمية الاهتمامات الخلاقة، المساهمة في التطوير التعليمي من خلال البرامج العلاجية المقدمة للطلاب لمعالجة النقص في مؤهلات الطلاب التعليمية، وظيفة الإرشاد والتوجيه من خلال البرامج الإرشادية الهادفة إلى تعريف الطلاب بقدراتهم وميولهم الأكاديمية والمهنية، وظيفة خدمة المجتمع حيث توجه كليات المجتمع برامجها لتلبية احتياجات المجتمع التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وتعد العراق والأردن من رواد التجربة العربية في هذا المجال، ثم انتشرت بعد ذلك في البلدان الأخرى مثل: سوريا وتونس والإمارات والجزائر وغيرها من الدول العربية [٣،٢٣١] أما في المملكة العربية

السعودية فكانت البداية عام (١٤١٨هـ) بناء على صدور قرار مجلس الوزراء في (١٤١٨/٢/٨هـ) والمتضمن الموافقة على افتتاح ثلاث كليات مجتمع في كل من تبوك وحائل وجازان، وكانت نشأتها للبنات بقرار رقم (٧٣) بتاريخ (١٤٢٢/٣/٥هـ)، ونظراً لأهميتها الحيوية في مجال التنمية البشرية بالمملكة فقد توالى إنشاؤها في مختلف المناطق حتى وصلت طبقا لآخر إحصاءات التعليم العالي إلى(٢٣كلية) للذكور، (١٤كلية) للإناث، (٤) كليات بها أقسام للطلاب وأخرى للطالبات، بمجموع (٤١كلية مجتمع)، وقد بلغ عدد الطلاب الذكور المقيدين بتلك الكليات (١٨٥٧٨) طالبا، وعدد الإناث (١٠٩٨١) طالبة، بمجموع (٢٩٥٥٩) طالبا وطالبة [٤،١٨]. وتهدف كليات المجتمع في المملكة إلى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسة تتمثل فيما يلي [٥،١٣٢]:

ـ توفير برامج شاملة ومتنوعة تشمل التأهيل لوظائف يحتاجها سوق العمل في المجتمع المحلي.

ـ المساهمة في استيعاب خريجي الثانوية العامة ممن لديهم الميول للتخصصات العلمية ورغبتهم في سرعة التأهيل.

ـ التهيئة لاستكمال الدراسة في الجامعة.

ويمكن إجمال الوظائف التي ينبغي أن تقوم بها كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية فيما يلي [٦،٤]:

ـ الاستيعاب الأكبر لطالبي التعليم العالي: حيث إن هذه الكليات تهيئ فرص التعليم لأكبر قدر من خريجي التعليم الثانوي وبتكلفة أقل من الجامعة.

ـ التعليم الجامعي الأولي: ذلك أن الطالب يدرس في برنامج جامعي يشبه من حيث الكم والكيف المرحلة الأولى (السنة الأولى والثانية) من التعليم الجامعي الموجود في الجامعات الكبيرة.

ـ التدريب على المهنة: فكليات المجتمع تدرب الملتحقين ببرامجها على المهن التي لا تتطلب مهارة عالية خلال فترة دراسية تتراوح بين فصل دراسي إلى سنتين، ويتميز هذا البرنامج باستجاباته لمتغيرات سوق العمل، ذلك أنه يمكن تحوير برنامج التدريب وتحديثه بسرعة تنسجم مع التغيرات السريعة أو المفاجئة في سوق العمل.

ـ التعليم المستمر: فكليات المجتمع توفر فرصاً للتعليم خارج إطار الشهادات عن طريق تدريب وإعادة تدريب من هم على رأس العمل، والراغبين في تعلم مهارات حياتية أو ثقافية بغض النظر عن أعمارهم أو طبيعة أعمالهم.

ـ الوظيفة التثقيفية: وتشمل إعداد مقررات أو برامج تتيح الفرصة لشرائح المجتمع المختلفة صغاراً كانوا أو كباراً في أن يزيدوا وعيهم وثقافتهم ومهاراتهم الذاتية.

ـ الوظيفة التطويرية: فكليات المجتمع تقدم المساعدة للطلاب الذين لم تستوعبهم مؤسسات التعليم العالي لمعالجة النقص في مؤهلاتهم وتطوير مهاراتهم الأساسية.

ـ الوظيفة الإرشادية: وذلك عن طريق تقديم النصح والمشورة لخريجي الثانويات بشأن الخيارات الأنسب لهم اتخاذها تجنباً للوقوع فيما لا يناسبهم.

وتُعد جامعة القصيم إحدى جامعات المملكة العربية السعودية، ففي العام الجامعي(١٤٢٣/١٤٢٤هـ) قد صدر المرسوم الملكي رقم (٢٢٠٤٢/٣/٧) بتحويل فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بمنطقة القصيم إلى جامعة القصيم، وانضمت إليها لاحقاً كليات البنات المنتشرة بالمنطقة، وتقع جامعة القصيم على بعد (٤كم) شمال مطار القصيم الإقليمي، وتبلغ مساحة الموقع حوالي (٧,٨ مليون م٢)، وقد بلغت كليات الجامعة في العام الجامعي (١٤٣١هـ /٢٠١٠م) ست عشرة كلية للبنين وأربع عشرة كلية للبنات ما بين إدارية وإنسانية وتطبيقية وطبية وكليتي مجتمع، وقد كان عدد الطلاب المقيدين بالجامعة في سنة الأساس (١٤٢٣/١٤٢٤هـ)(١٢٣٧٨) طالبا وطالبة، ثم وصل العدد في العام الجامعي (١٤٣١هـ /٢٠١٠م) إلى(٣٦١٩٩)طالبا وطالبة بزيادة بلغت(١٩٢,٤%) عن سنة التأسيس، ووصل عدد أعضاء هيئة التدريس والموظفين ما يزيد على (٤٠٠٠) عضو [٧، ١٦- ٣٥]

ويتبع جامعة القصيم كليتان للمجتمع، الأولى كلية المجتمع ببريدة وهي عاصمة منطقة القصيم، وقد أنشئت الكلية بقرار من مجلس الوزراء بتاريخ (١٤٢٦/٨/٨هـ)، وبدأت الدراسة فيها منذ الفصل الدراسي الأول

للعام الجامعي(١٤٢٧/١٤٢٨هـ) وتهدف الكلية إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي: إتاحة الفرصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم لأسباب أكاديمية للحصول على مؤهل يؤهلهم وظيفياً عن طريق الالتحاق بالبرنامج التأهيلي في الكلية، تقديم برامج تأهيلية تدعم خطط تأهيل السعوديين وتوظيفهم، تقديم برامج انتقالية لإتاحة الفرص للطلاب الذين لم يحصلوا على معدلات مرتفعة في الثانوية العامة للالتحاق بالجامعة، كما تسعى الكلية لتحقيق رسالتها، وهي تلبية احتياجات المجتمع السعودي من الكفاءات العلمية القادرة على تطوير المجتمع من خلال تقديمها للعديد من البرامج التعليمية ذات الجودة العالية، والتي لها ارتباط وثيق باحتياجات المجتمع المحلي وسوق العمل المتغيرة والمتطورة بما يحقق الأهداف الاستراتيجية لخطط التنمية بالمملكة، وتتلخص شروط القبول في: حصول الطالب على الثانوية العامة أو ما يعادلها، إحضار الطالب ما يدل على دخوله اختبار القدرات، اجتياز الطالب الاختبارات أو المقابلة الشخصية في التخصصات التي من متطلباتها المقابلة الشخصية أو الاختبارات، أن يكون الطالب لائقاً طبياً، تفرغ الطالب للدراسة بالكامل في الفترات الزمنية التي تقتضيها الدراسة سواء أكانت صباحية أم مسائية، وتضم الكلية عدداً من الأقسام الأكاديمية التي تقدم مجموعة من التخصصات وفق خطط البرامج الانتقالية أو البرامج التأهيلية وهي: قسم العلوم الإدارية والإنسانية، قسم العلوم الطبيعية والتطبيقية، قسم العلوم الطبية التطبيقية، وللكلية عميد ووكيل ومنسق لكل قسم، ويوجد في الكلية نوعان من البرامج الأكاديمية: البرامج الانتقالية والبرامج التأهيلية، والبرنامج الانتقالي هو برنامج لا ينتهي بدرجة علمية، وإنما يؤهل الطالب الذي يدرس فيه للانتقال إلى الجامعة بعد أن ينهي البرنامج بنجاح وفق المعايير التي تقترحها الكلية بالتنسيق مع الكليات المعنية بالتخصصات التي سوف يواصل بها الطالب دراسته، وهذه التخصصات هي: برنامج الشريعة والذي حُول إلى تخصص الدراسات الإسلامية منذ الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٠/١٤٣١هـ)، وبرنامج اللغة الإنجليزية، وبرنامج الاقتصاد والإدارة (محاسبة، تسويق)، ومدة الدراسة في البرامج الانتقالية سنتان،

وتتكون الخطة الدراسية من نفس الخطة الدراسية للمستويات الأربعة الأولى في الكلية التي تقدم تخصصات البكالوريوس، حيث يدرس الطالب ما لا يقل عن (٦٤) وحدة دراسية محتسبة، ويلزمه الحصول على المعدل التراكمي المطلوب ليتمكن من الانتقال إلى تخصص البكالوريوس في الجامعة، أما البرنامج التأهيلي فهو برنامج ينتهي بمنح الطالب درجة المشارك (Associate Degree) وهي تعادل (دبلوم الكليات المتوسطة)، وينبغي أن يُطرح في هذا البرنامج التخصصات التطبيقية والنظرية التي تدل المؤشرات على وجود احتياج لخريجيها في سوق العمل، ويتم اقتراحها من مجلس الكلية ويقرها مجلس الجامعة، ويوجد بالكلية تخصصان وهما: برنامج الحاسب الآلي، وبرنامج إدارة المبيعات والذي حُول إلى برنامج الموارد البشرية منذ الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٠/١٤٣١هـ)، ويتكون البرنامج التأهيلي المعتاد من أربعة فصول دراسية على الأقل، مع إمكانية إضافة فصل دراسي أو أكثر إما في بداية التخصص أو في نهايته وفق ما تقرره طبيعة وحاجة التخصص، حيث قد يستلزم تخصصٌ ما لغة أجنبية، أو برنامجاً تحضيرياً، أو فترة تدريب قبل الالتحاق بسوق العمل، كما أنه يحق للطالب التحويل من قسم إلى آخر أو من برنامج لآخر إذا انطبقت عليه شروط التحويل، وقد وصل عدد طلاب الكلية في هذا العام (١٤٣٢هـ/٢٠١١م) إلى(٩٠٠)طالب، ووصل عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم (٢٢) فردا [٨، ١- ٣٣].

أما الكلية الثانية التابعة لجامعة القصيم فهي كلية المجتمع بمحافظة عنيزة، والتي أنشئت بقرار رقم (١٠٣٦٣/ م ب) بتاريخ(١٤٢٦/٨/٢٢هـ)،وهي تمثل إحدى كليات جامعة القصيم، وبدأ استقبال الطلاب مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي(١٤٢٨/١٤٢٩هـ)، وتسعى الكلية إلى ربط مخرجات التعليم بمخططات التنمية في المجتمع، وتوفير المعلومة وإيصالها للمتلقي عبر أفضل السبل المتاحة وأعلاها كفاءة، وتتجلى في إعداد الكوادر المتخصصة والمؤهلة علمياً وتدريبها لتكون جاهزة للعمل ودراسة المشكلات والقيام بالأبحاث العلمية والتجريبية لإيجاد الحلول المناسبة لها،

وتهدف الكلية إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي: دعم قدرة الجامعة على استيعاب مزيد من الطلاب بقبولهم في برامج انتقالية أو تأهيلية، تقديم برامج تأهيلية تدعم خطط تأهيل السعوديين وتوظفيهم، إتاحة الفرصة لطلاب الجامعة الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم لأسباب أكاديمية للحصول على درجة تؤهلهم وظيفياً عن طريق الالتحاق بالبرنامج التأهيلي في الكلية، تقديم الخدمات العلمية والتجريبية في مجال خدمة المجتمع، وتتفق كلية المجتمع بعنيزة مع نظيرتها ببريدة في الجانب الإداري، وشروط القبول، ونظام الدراسة ومدتها، وأنواع البرامج الانتقالية والتأهيلية، والأقسام العلمية وتخصصاتها، إلا أنه بدلا من برنامج الدراسات الإسلامية في مجتمع بريدة يوجد برنامج اللغة العربية في مجتمع عنيزة بالنسبة للبرامج الانتقالية، أما بالنسبة للبرامج التأهيلية فيوجد برنامج الموارد البشرية في الكلية الأولى بينما يوجد برنامج المختبرات الطبية في الثانية، والذي تم إغلاقه في الفصل الأول من هذا العام (١٤٣٢/٢٠١١م) تبعا لقرار وزير الصحة السعودي الحالي القاضي بعدم تعيين من لا يحمل درجة البكالوريوس في وظائف المختبرات الطبية، وقد وصل عدد طلاب الكلية في العام نفسه (٤٨٠) طالبا، وعدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم (٢٩) فردا [٩، ١- ٣٣].

مشكلة الدراسة

برغم الأهمية الكبرى التي تحظى بها كليات المجتمع في الدول المتقدمة، وما تحققه في تلك الدول من أهداف، وما تقدمه من وظائف وأدوار، والذي أدى إلى انتشارها في كثير من دول العالم، ومنها الدول العربية، إلا أنها تعاني في هذه الدول من مشكلات كثيرة كشفت عنها العديد من البحوث والدراسات السابقة، وأهمها: عدم مواءمة مخرجاتها لسوق العمل، وجود بطالة كبيرة في خريجي هذه الكليات، صعوبة مواصلة كثير من طلابها لدراستهم الجامعية، غلق أبواب الابتعاث أمامهم لأنها قاصرة على حملة البكالوريوس، افتقار معظم هذه الكليات إلى مبانٍ مستقلة تُشيَّد وفق المواصفات القياسية والاحتياجات التعليمية، الافتقار إلى

تخصصات جديدة يحتاجها سوق العمل، وقد أوصى بعض الباحثين في المملكة العربية السعودية بضرورة إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تستهدف الكشف عن واقع التعليم العالي في المملكة، وتقديم المقترحات اللازمة لتطوير كليات المجتمع لتتوافق مع المستجدات المعاصرة [١٠، ١ــ ١٢]، وحيث لم تُجرَ دراسة سابقة على كليتي المجتمع بجامعة القصيم، وبالإضافة إلى عمل الباحث في إحدى هاتين الكليتين جاءت فكرة الدراسة الحالية.

تساؤلات الدراسة

تمثّل التساؤل الرئيس للدراسة في: ما واقع كليتي المجتمع بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب ؟ وتفرعت عنه التساؤلات التالية:

١ – ما فلسفة كليات المجتمع ؟

٢ – ما فلسفة كليتي المجتمع بجامعة القصيم ؟

٣ – ما مشكلات كليتي المجتمع بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأعضاء ومعاونيهم حسب متغيرات الدراسة الثلاثة (الكلية، القسم، الدرجة الوظيفية) على محاور الاستبانة ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب حسب متغيرات الدراسة الثلاثة (الكلية، القسم، المستوى) على محاور الاستبانة ؟

٦– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على محاور الاستبانتين ؟

٧– ما المقترحات التي تسهم في تفعيل كليتي المجتمع بجامعة القصيم ؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١ – توضيح فلسفة كليات المجتمع.

٢– إبراز فلسفة كليتي المجتمع بجامعة القصيم.

٣– كشف واقع كليتي المجتمع بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب.

٤ – التعرف على مشكلات كليتي المجتمع بجامعة القصيم.

٥– توضيح الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على الاستبانتين.

٦– تقديم المقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير كليتي المجتمع بجامعة القصيم.

أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١– تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور المنوط بكليات المجتمع وما يمكن أن تؤديه لمجتمعاتها من وظائف.

٢ – تعتبر هي الدراسة الأولى التي تُجرى في جامعة القصيم في هذا المجال.

٣– تأتي الدراسة استجابة لتوصية كثير من البحوث والدراسات السابقة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات عن كليات المجتمع لتقويمها وتقديم المقترحات التي تسهم في تفعيلها.

٤– يستفيد منها مسئولو الجامعة في معرفة معوقات هاتين الكليتين وتقديم المقترحات اللازمة لتطويرهما وتأكيد مواكبتهما للاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال.

٥ – تعد هذه الدراسة مقدمة لدراسات أخرى يمكن أن تُجرى على كليتي المجتمع بجامعة القصيم.

منهج الدراسة وأدواتها

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها، وقام الباحث بإعداد استبانتين، طُبقت الأولى على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والأخرى على عينة من طلاب كليتي المجتمع بجامعة القصيم للكشف عن واقع هاتين الكليتين من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب، وجاء تفصيل الاستبانتين عند الحديث عن الدراسة الميدانية.

مصطلحات الدراسة

*** كليات المجتمع**

توجد تعريفات متعددة لكليات المجتمع قد تختلف باختلاف أماكنها أو وفقاً للنظام التعليمي التابعة له، فقد تم تعريفها بأنها: كل مؤسسة تعليمية جامعية متوسطة فنية بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها بحيث تقل مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات [١١،٢٧١]، وهي: مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي تقدم مجموعة متنوعة من البرامج الدراسية بعد المرحلة الثانوية العامة ودون المرحلة الجامعية وتتصف بالشمولية والمرونة وتتناسب مع حاجات ورغبات الأفراد والمجتمع وخطط التنمية المحلية [١٢، ١١]، كما أنها: كل مؤسسة تعليمية جامعية متوسطة اشتملت على أي نوع من أنواع المواد التعليمية أو المهارات ويلتحق بها الطلبة بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها بحيث تقلّ مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات ويتبع فيها نظام الساعات المعتمدة والفصول الدراسية [١٣،٥٣]، وهي: المؤسسات التعليمية ذات التخصصات المتعددة التي تلي المرحلة الثانوية وتقدم برامج دراسية متنوعة ومدة الدراسة فيها لا تزيد عن سنتين دراسيتين يمنح المتخرج بعدها درجة علمية محددة [٣، ٢٣١]، كما أنها: صيغة للتعليم العالي مدته لا تزيد عن عامين بعد الثانوية العامة، وتقدم برامج ذات خصائص أكاديمية ومهنية وتدريبية قادرة على سد احتياجات البيئة والمجتمع الآنية منها والمستقبلية [١٤،١٥٦]، وهي: مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي مدتها سنتان غالبا وتمتاز بتقديم برامج

متنوعة أكاديمية ومهنية تطبيقية وتهدف إلى إعداد الطلاب أكاديمياً لإكمال الدراسة في الجامعة أو إعدادهم مهنياً لسوق العمل [١٥،٦٠٣]. وقد تبنى الباحث في هذه الدراسة التعريف الأخير؛ لأنه يتناسب مع واقع كليتي المجتمع بجامعة القصيم موضوع الدراسة الحالية.

ويتضح من التعريفات السابقة خصائص كليات المجتمع وأهمها:

ـ أنها مؤسسات تابعة للتعليم العالي بعد المرحلة الثانوية ودون الجامعية.

ـ أن مدة الدراسة فيها غالباً ما تكون سنتين دراسيتين ولا بد أن تقل عن أربع سنوات في كل الأحوال.

ـ أن الدراسة فيها تكون بنظام الفصول الدراسية والساعات المعتمدة.

ـ تهدف إلى تلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المعدة في المجالات المختلفة.

ـ تقدم برامج دراسية انتقالية لكليات الجامعة، وأخرى تأهيلية لسوق العمل.

كليات المجتمع كما تعكسها الدراسات السابقة

يعرض الباحث فيما يلي الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كليات المجتمع، وأهمها: دراسة (فوجهن Vaughn١٩٨٧م) [١٦] التي أكدت على أهمية كلية المجتمع بولاية فرجينيا بفروعها الثلاثة والعشرين، ودورها الكبير في توسيع قاعدة التعليم العالي وكجزء من حركة الديمقراطية في الولاية، وتقييم وضعها الراهن، وإبراز تطورها في استيعاب الطلاب وجودة المرافق وزيادة مصادر التمويل بما يحقق أهدافها الموضوعة، وهدفت دراسة (عياش ١٩٨٨م) [١٧] إلى المساهمة في زيادة فعالية تطبيق نظام الساعات المعتمدة في كليات المجتمع، وتوصلت إلى ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك، وتطوير المناهج الدراسية، وإدخال الأساليب الحديثة المساعدة في التطبيق، كما هدفت دراسة (العريفي ١٤١١ه) [١٨] إلى إعداد خطة مقترحة لإنشاء كليات مجتمع متوسطة في اليمن من خلال استطلاع آراء العاملين في وزارة التربية والتعليم، وأعضاء هيئة

التدريس بجامعة صنعاء، وعينة من الطلبة اليمنيين، وتوصلت إلى ضرورة ذلك لتلبية احتياجات المجتمع اليمني من الكوادر البشرية المؤهلة، وأن نظام الفصول الدراسية هو الأنسب للدراسة، وسعت دراسة (القصير١٩٩٣م) [١٩] إلى الكشف عن واقع كليات المجتمع بالأردن الذي أدى إلى تفشي بطالة الخريجين، وتوصلت إلى ضرورة إضافة هدف آخر إلى أهداف كليات المجتمع وهو: إعادة تأهيل الخريجين المتعطلين عن العمل بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى إجراء التعديلات اللازمة على البرامج الدراسية بتلك الكليات، كما أكدت دراسة (كلية المجتمع بكاليفورنيا ١٩٩٣م) [٢٠] على دور كليات المجتمع في تدريب العمالة وتحسين مستواها للمحافظة على المنافسة الوطنية في الاقتصاد الدولي، وأوصت أن يصبح التدريب من المهام الرئيسة لهذه الكليات، وعلى أصحاب الأعمال التجارية والصناعية مراعاة تكلفة هذا التدريب، وهدفت دراسة (الداود١٩٩٤م) [٢١] إلى الكشف عن مفهوم ديمقراطية التعليم وواقع ممارسته في كليات المجتمع بالأردن من وجهة نظر الطلبة، وتوصلت إلى أن تلك الممارسة بلغت درجة متوسطة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تكافؤ الفرص التعليمية لصالح التخصص الأكاديمي ولصالح الذكور، وكشفت دراسة (فلاح١٩٩٤م) [٢٢] عن المشكلات التي تواجه كليات المجتمع في محافظات جنوب الأردن، وكان أهمها: ضعف مشاركة أفراد المجتمع المحلي في نشاطات الكلية، وغياب التنسيق بين قطاعات سوق العمل ومسئولي كليات المجتمع، وزيادة نسب البطالة بين خريجي تلك الكليات، وهدفت دراسة(روزي Rouse١٩٩٥م) [٢٣] إلى قياس أثر كليات المجتمع على التحصيل الدراسي، حيث تعطي هذه الكليات الفرصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من الانتظام في التعليم الجامعي، كما أنها تجذب بعض الطلاب الذين سبق لهم الالتحاق بالكليات العادية ذات السنوات الأربع، وتوصلت إلى أن هؤلاء الطلاب قد توفرت لهم الفرصة للحصول على شهادة تعليمية في عدد أقل من السنوات، وأكدت دراسة (كلية المجتمع بكاليفورنيا ١٩٩٥م) [٢٤] على أن كليات المجتمع مصدر للتجديد

الاقتصادي في المجتمعات التي تقوم بخدمتها، ولكي يتسنى لها توفير احتياجات المجتمع ينبغي أن تستمر في أداء رسالتها لتعكس الحاجات المتغيرة للعمالة بالولاية، كما ينبغي تعزيز الموارد البشرية والمادية المرتبطة بأداء الكليات لهذه المهمة، وتحقيق فعالية الإدارة،وتعويض انخفاض التمويل، وهدفت دراسة (النمراوي ١٤١٨هـ) [٢٥] إلى الكشف عن تقديرات كل من العمداء والمدرسين وأفراد المجتمع المحلي نحو مستوى تقديم عمداء كليات المجتمع الأردنية (الحكومية) للخدمات اللازمة للمجتمع المحلي ومستوى أهمية هذه الخدمات في تطوير المجتمع، وقد توصلت إلى أن مستوى هذه الخدمات كان متوسطا، بينما كان متوسط أهمية هذه الخدمات في تطوير المجتمع كان عاليا حسب أفراد العينة، وكشفت دراسة (بوبشيت١٤١٨هـ) [٢] عن أهم المبررات الداعية إلى إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة وأهمها: توسيع الخيارات في التعليم العالي أمام الطالبات، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وزيادة عدد خريجات الثانوية العامة، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي، وقلة التخصصات المهنية المتاحة للبنات في التعليم العالي، كما أوضحت دراسة (الشتري١٤١٩ه) [٢٦] أهم الأهداف المقترحة لكليات المجتمع بالمملكة وهي: توفير الكوادر الوطنية المدربة، وربط تخصصات التعليم باحتياجات التنمية، وفتح مجالات جديدة للدراسة الجامعية، وحددت أهم البرامج في:الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي، تصنيع الأغذية، الحاسب الآلي، التسويق، الكيمياء البترولية، التمريض، المحاسبة، وهدفت دراسة (ريد و بيتروفيتو Pietrovito & Reed ٢٠٠٠م) [٢٧] إلى تقويم البرنامج التعليمي في إحدى كليات المجتمع من خلال استبانة طبقت على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع المحلي، وتوصلت إلى أن الخبرات التعليمية التي توفرها الكلية مهمة وتستحق الجهد المبذول، وأن البرنامج قد وفر للطلاب فرصة للتعلم الحقيقي عن الحياة والعمل، وكذلك التطبيق العملي لمقررات البرنامج الدراسي في حياتهم، كما كشفت دراسة (أورومانر Oromaner ٢٠٠٠م) [٢٨] عن التطور التاريخي لكلية المجتمع بمقاطعة هود سون

الأمريكية من كلية قائمة على التعاقد إلى كلية مجتمع شاملة ذات رسالة محددة، حيث عملت على توفير التعليم العالي لعدد كبير من أبناء المقاطعة من خلال برامجها المتعددة، وهدفت دراسة (نذر وآخرين ١٤٢٤هـ) [١٤] إلى وضع تصور مقترح لإنشاء كليات المجتمع بالكويت في ضوء الخبرات الأجنبية والعربية واحتياجات المجتمع الكويتي، وقد توصلت الدراسة إلى إجماع أفراد العينة المستفتاة من الطلاب والمواطنين وقطاع الأعمال وأعضاء هيئة التدريس على إنشاء كليات المجتمع، وألا تكون بديلة للتعليم التطبيقي، كما توصلت إلى تصور مقترح لأربع كليات مجتمع وهي: كلية الأعمال الخاصة، الريادة، الأسرة والأمومة، والدراسات التخصصية، كما هدفت دراسة (الحبيب ١٤٢٦هـ) [١٥] إلى التعرف على دور كليات المجتمع بالسعودية في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المقومات الأساسية لنجاح كليات المجتمع هي: الالتزام بسياسة الباب المفتوح، توفير مقررات تطويرية وخدمات إرشادية شاملة، الدعم المالي، استخدام أساليب تدريس فعالة، الانتشار الجغرافي في كافة أنحاء المملكة، التنسيق مع الجامعات لتسهيل عملية تحويل الطلاب إليها، وطبقت دراسة (باهرمز ١٤٢٦هـ) [٢٩] أسلوب التحليل الهرمي لتحديد أفضل المواقع لإقامة كليات مجتمع بالسعودية،وتوصلت إلى أن هذه الأماكن هي: ينبع، حفر الباطن، الجبيل، القطيف، سكاكا، الرس، خميس مشيط، محايل، الهفوف، رفحا، الباحة، صبيا، النماص، أبقيق، والخرج، كما كشفت دراسة(الشمري ١٤٢٧هـ) [٣٠] عن واقع كليات المجتمع بالسعودية، وإبراز أهم التجارب العالمية التي أخذت بنظام كليات المجتمع، والتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمملكة حول المؤشرات المستخلصة من التجارب العالمية، وأوصت الدراسة بأن تسعى كليات المجتمع لتحقيق المشاركة والتفاعل والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتأسيس قنوات للتواصل المستمر بين مسئولي البرامج بالكليات وبين سوق العمل.

*** تعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١ – ركزت بعض الدراسات على ضرورة إنشاء كليات مجتمع نظرا لأهميتها وحاجة المجتمع إليها، وهي دراسة (العريفي ١٤١١ه) في اليمن، (الشتري ١٤١٩هـ)،(بوبشيت ١٤١٨هـ)، (باهرمز١٤٢٦ه) في السعودية، (نذر وآخرون١٤٢٤ه) في الكويت.

٢ – اهتمت دراسات أخرى بتقويم كليات المجتمع إما في ضوء مشكلة البطالة (القصير ١٩٩٣م)، أو دور عمداء تلك الكليات في تطوير المجتمع (النمراوي١٤١٨ه)، أو تقويم البرنامج التعليمي فيها (ريد و بيتروفيتو٢٠٠٠م)، أو تقويم الخطط الدراسية وتوزيع الساعات المعتمدة (عياش١٩٨٨م).

٣ – أكدت بعض الدراسات على أهمية تطوير كليات المجتمع، وهي دراسة (فوجهن١٩٨٧م) بفرجينيا في أمريكا، (الشمري١٤٢٧ه) بالسعودية.

٤ – كشفت دراسات عن دور كليات المجتمع في بعض الجوانب، مثل دورها في تدريب العمالة وتحسين مستواها (كلية المجتمع بكاليفورنيا١٩٩٣م)، وفي التجديد الاقتصادي بالمجتمعات(كلية المجتمع بكاليفورنيا١٩٩٥م)، وأثرها في التحصيل الدراسي (روزي١٩٩٥م)، وفي ديمقراطية التعليم (الداود١٩٩٤م)، وفي تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية (الحبيب١٤٢٦ه).

٥ – تعرضت دراسة(فلاح١٩٩٤م) إلى المشكلات التي تواجه كليات المجتمع في محافظات جنوب الأردن.

٦ – اختصت دراسة (أورومانر٢٠٠٠م) بعرض تطور كلية المجتمع بمقاطعة هود سون بوسط أمريكا.

وقد استفاد الباحث من كل تلك الدراسات السابقة في بلورة فكرة دراسته والتعرف على أهمية كليات المجتمع، وأهدافها العامة، وأدوارها في مجالات المجتمع المختلفة، وخصائصها، وبعض مشكلاتها، وبعض المقترحات في تطويرها، والمساعدة في اختيار المنهج والأداة المناسبة للدراسة الميدانية، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها بيئة بحثية جديدة وهي جامعة

القصيم، والتي لم تُجرَ فيها دراسة مستقلة عن كليتي المجتمع من قبل، بالإضافة إلى الكشف عن الواقع من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتقديم مقترحات لتطويرهما وتفعيل دورهما، الأمر الذي يميز هذه الدراسة عن غيرها، ويبرر أهمية القيام بها.

الدراسة الميدانية

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

وسيتم تناول تلك الإجراءات من خلال العناصر التالية:

أ) هدف الدراسة الميدانية

سعت الدراسة الميدانية إلى الكشف عن واقع كليتي المجتمع بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب بتلك الكليتين، وذلك نحو الإمكانات المادية والبشرية، وشروط القبول، والبرامج الدراسية، والشراكة بين الكليتين ومؤسسات المجتمع، والدورات التدريبية، وتم التوصل إلى ذلك عن طريق أداتي الدراسة (استبانتين)، وسيتم وصفهما في العنصر التالي.

ب) وصف أداتي الدراسة

تم بناء الاستبانتين من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال كليات المجتمع، بالإضافة إلى استبانات بعض هذه الدراسات، والإطار النظري للدراسة الحالية، وقد اشتملت الاستبانة الأولى الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على (٥) محاور ضمت (٤٠) عبارة بواقع (٨) عبارات لكل محور، وهذه المحاور على التوالي هي: الإمكانات البشرية والمادية، قبول الطلاب، البرامج الدراسية، الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع، الدورات التدريبية، بينما اشتملت استبانة الطلاب على (٤) محاور ضمت (٣٠) عبارة بواقع (٨) عبارات لكل من

المحورين الأولين، و (٧) عبارات للمحورين الآخرين، وهذه المحاور على التوالي هي: قبول الطلاب، البرامج الدراسية، الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع، الدورات التدريبية.

ج) صدق أداتي الدراسة

استخدم الباحث صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبانتين على بعض أساتذة الجامعات المختلفة في مصر والمملكة العربية السعودية، والذين بلغ عددهم (٢٢) محكما؛ وذلك بهدف التعرف على مدى وضوح العبارات ومناسبتها للمحاور التي وضعت لقياسها، وملاءمة المحاور للهدف الذي صُممت من أجله، وقد اقترحوا بعض التعديلات بين حذف وإضافة، وتغيير صياغة بعض العبارات لتناسب ما تقيسه من محاور، وتم أخذها في الاعتبار في الصيغة النهائية للاستبانتين، حيث استقرت استبانة الأعضاء ومعاونيهم على (٤٠) عبارة، واستبانة الطلاب على (٣٠) عبارة، (انظر: ملاحق الاستبانة ١،٢).

د) ثبات أداتي الدراسة

تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاستبانتين، فجاء معدل ثبات استبانة الأعضاء (٠,٧٣)، بينما كان معدل ثبات استبانة الطلاب (٠,٧٧)، وهما معدلا ثبات عاليان يعول عليهما.

هـ) عينة الدراسة وحدودها

طُبقت الدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وطلاب كليتي المجتمع بجامعة القصيم، وتم التطبيق على كل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الكليتين، حيث وزع الباحث(٥٣)استبانة، وهم كل الأعضاء والمعاونين، ورُدّ إليه (٥١) استبانة بنسبة (٩٦,٢%)، بينما طُبقت استبانة الطلاب على عينة من المستوى الأول والرابع في جميع أقسام البرنامجين التأهيلي والانتقالي، حيث وزع الباحث (٣٢٠) استبانة، ورُد إليه (٣١٠) استبانة بنسبة (٩٧%) من العينة، و(٢٨,٢%) من المجتمع الكلي (١١٠٠) طالب في الكليتين، وقد تم تطبيق الاستبانتين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي(١٤٣١/١٤٣٢هـ) الموافق

(٢٠١٠/٢٠١١م)، وفيما يلي توضيح توزيع العينة على الكليتين حسب متغيرات الدراسة ونسبة كل متغير إلى العينة (انظر الجدول رقم ١).

الجدول رقم (١). يوضح توزيع عينة الأعضاء ومعاونيهم حسب متغيرات الدراسة الثلاثة ونسبة كل متغير إلى العينة.

الكلية	العينة	النسبة%	الدرجة العلمية	العينة	النسبة %	القسم	العينة	النسبة %
بريدة ٢٤	٢٤	١٠٠	أستاذ	.	.	العلوم الإدارية والإنسانية	١٨	٧٥
			أستاذ مشارك	.	.			
			أستاذ مساعد	١٤	٥٨,٣	العلوم الطبيعية والتطبيقية	٦	٢٥
			محاضر	٨	٣٣,٣			
			معيد	٢	٨,٤	العلوم الطبية التطبيقية	.	.
عنيزة ٢٩ ٥٣	٢٧ ٥١	٩٣,١ ٩٦,٢	أستاذ	٣	١١,١	العلوم الإدارية والإنسانية	١٣	٤٨,٢
			أستاذ مشارك	.	.			
			أستاذ مساعد	١٣	٤٨,٢			
			محاضر	٨	٢٩,٦	العلوم الطبيعية والتطبيقية	٧	٢٥,٩
			معيد	٣	١١,١	العلوم الطبية التطبيقية	٧	٢٥,٩

يتضح من الجدول رقم (١) أن عينة أعضاء هيئة التدريس بلغت (٩٦,٢%) من المجتمع الكلي، وأن كلية المجتمع ببريدة تمثل(١٠٠%) من مجتمعها، و(٤٥,٣%) من مجتمع الكليتين، بينما تمثل كلية المجتمع بعنيزة (٩٣,١%) من مجتمعها، و (٥٠,٩%) من مجتمع الكليتين، وفي

الكليتين كانت درجة (الأستاذ المساعد) هي الأعلى بنسبة (٥٨,٣%) في الأولى، (٤٨,٢%) في الثانية من عينتيهما، في حين خلت عينة الكليتين من درجة (الأستاذ المشارك) لعدم وجودها فيهما، بينما خلت عينة بريدة من درجة (الأستاذ) لعدم وجودها بها، كما جاء قسم العلوم الإدارية والإنسانية الأعلى بنسبة (٧٥%) في مجتمع بريدة، (٤٨,٢%) في مجتمع عنيزة، بينما خلت عينة كلية المجتمع ببريدة من قسم العلوم الطبية التطبيقية لعدم وجوده.

الجدول رقم (٢). يوضح توزيع عينة الطلاب حسب متغيرات الدراسة ونسبتها إلى عينة كل كلية.

الكلية	العدد	النسبة%	البرنامج	العدد	النسبة%	المستوى	العدد	النسبة%
بريدة	١٦٠	٥١,٦	تأهيلي	٦٠	٣٧,٥	أول	٨٨	٥٥
			انتقالي	١٠٠	٦٢,٥	رابع	٧٢	٤٥
عنيزة	١٥٠	٤٨,٤	تأهيلي	٧٥	٥٠	أول	٨٦	٥٧,٣
			انتقالي	٧٥	٥٠	رابع	٦٤	٤٢,٧
مجموع	٣١٠	١٠٠	مجموع	٣١٠	.	مجموع	٣١٠	.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن كلية المجتمع ببريدة تمثل (٥١,٦%) من العينة، و(٢٢,٩%) من المجتمع الكلي(٧٠٠) طالب، بينما تمثل كلية المجتمع بعنيزة (٤٨,٤%) من العينة، (٣٧,٥%) من المجتمع الكلي (٤٠٠) طالب؛ وذلك بعد استبعاد طلاب الدورة المكثفة في اللغة الانجليزية والفصل التحضيري في الاقتصاد والإدارة من الكليتين؛ وذلك باعتبارهما فصولا تمهيدية تسبق المستوى الأول وجاءت عينة التأهيلي بمجتمع بريدة أقل بنسبة (٣٧,٥%) لعدم وجود قسم العلوم الطبية التطبيقية بها، بينما تساوى التأهيلي والانتقالي في مجتمع عنيزة بنسبة (٥٠%) لكلٍ منهما، في حين زادت عينة المستوى الأول فيهما على الرابع، فجاءت على التوالي (٥٥%)، (٥٧,٣%) في الكليتين، وكل ذلك من عينة كليتيهما؛ وذلك نظرا لكثرة أعداد الطلاب في المستوى الأول.

و) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تـم اسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية التاليـة لمعالجـة البيانـات: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، اختبار " ت" (t-test)، واختبار " ف "(ANOVA)).

ثانيا: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

أ) النتائج المتعلقة باستبانة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

١- استجابات أفراد العينة بصورة مجملة على المحاور الخمسة للاستبانة:

الجدول رقم (٣). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الأول (الإمكانات البشرية والمادية).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
١	٢٤	٤٧,١	١٦	٣١,٤	٦	١١,٨	٥	٩,٨	٣,٢	٥
٢	٤٨	٩٤,١	١	٢	٢	٣,٩	.	.	٣,٩	١
٣	٨	١٥,٧	١٤	٢٧,٥	٢٤	٤٧,١	٥	٩,٨	٢,٥	٨
٤	٤٢	٨٢,٤	٧	١٣,٧	.	.	٢	٣,٩	٣,٨	٣
٥	٩	١٧,٥	٣٩	٧٦,٤	٢	٣,٩	١	٢	٣,١	٧
٦	١٠	١٩,٦	٢٤	٤٧,١	٧	١٣,٧	١٠	١٩,٦	٢,٧	٦
٧	٤٠	٧٨,٤	١١	٢١,٦	.	.	.	.	٣,٨	٤
٨	٤٤	٨٦,٣	٣	٥,٩	١	٢	٣	٥,٩	٣,٧	٢

يتضـح مـن الجـدول رقـم (٣) الخـاص بالإمكانـات البشـرية والمادية أن استجابات أفراد العينة بصفة عامة جاءت فوق المتوسط،

وأن أعلى العبارات استجابة هما رقما (٢،٨)، ونسبتهما:(٩٤,١، ٨٦,٣)، ومنطوقهما هو: (تحرص الكلية على اختيار هيئة تدريس متخصصة في الأقسام المختلفة، يتوافر بالكلية معامل جيدة للحاسب الآلي واللغة الإنجليزية)، ويرجع ذلك إلى أن إدارة الكلية تنتقي أعضاء هيئة التدريس بها من بين عدد كبير منهم نظرا لكثرة العرض، وأن معامل الكلية جيدة ومجهزة بتقنيات التعليم الحديثة نظرا لتوافر التمويل وزيادة الميزانية مما يفي بالاحتياجات المطلوبة. بينما كانت عبارتا (٣،٥) هما أقل العبارات بنسبتي (١٥,٧، ١٧,٥) على التوالي، ومنطوقهما هو: (تعمل الكلية على رفع كفاءة هيئتها التدريسية من خلال الدورات المهنية، لدى أعضاء هيئة التدريس دراية كافية بالأنظمة الأكاديمية والإدارية للكلية)، ويرجع ذلك إلى أن الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم لا تكاد تذكر، وقد تعقد بعض الدورات بالجامعة، ولا يدري الأعضاء بالكليتين عنها شيئا نظرا لبعد مقرهما عن الجامعة، أو لقصور في الدعاية والإعلان. كما أن كثيرا من أعضاء هيئة التدريس يكرسون همهم في التدريس، ولا يبحثون في اللوائح والقوانين إلا فيما يحتاجون إليه مما يتعلق بأمورهم الشخصية، بالإضافة إلى عدم توزيع نسخة من لائحة الجامعة عليهم. أما إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثاني فسيوضحه الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثاني (قبول الطلاب).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
١	٣٨	٧٤,٥	٧	١٣,٧	٤	٧,٨	٢	٣,٩	٣,٦	١
٢	٧	١٣,٧	١٠	١٩,٦	٦	١١,٨	٢٨	٥٤,٩	١,٩	٦
٣	١٠	١٩,٦	٥	٩,٨	٥	٩,٥	٣١	٦٠,٨	١,٩	٤
٤	٦	١١,٨	٤	٧,٨	٣١	٦٠,٨	١٠	١٩٠,٦	٢,٢	٧
٥	٣٥	٦٨,٦	٤	٧,٨	٢	٣,٩	١٠	١٩,٦	٣,٣	٢
٦	١٩	٣٧,٣	٤	٧,٨	.	.	٢٨	٥٤,٩	٢,٢	٣
٧	٨	١٥,٧	٢	٣,٩	٣	٥,٩	٣٨	٧٤,٥	١,٦	٥
٨	٥	٩,٨	١٤	٢٧,٥	٢٤	٤٧,١	٨	١٥,٧	٢,٣	٨

يتضح من الجدول رقم (٤) الخاص بقبول الطلاب أن استجابات أفراد العينة بصورة مجملة جاءت ضعيفة، وأن أعلى العبارات استجابة هما رقما (٥،١) ونسبتهما (٦٨,٦،٧٤,٥) ومنطوقهما هو: (تخفف الكلية العبء الطلابي عن كليات الجامعة الأخرى، تتاح فرصة القبول بالكلية لمن لم تتح لهم مواصلة دراستهم الجامعية)، ويرجع ذلك إلى أن كليتي المجتمع محل الدراسة تخففان العبء الطلابي بالفعل عن كليات جامعة القصيم، كما أنهما تتيحان فرصة القبول للطلاب الذين لم يقبَلوا بالجامعة؛ لأن هذا هدف أصيل من الأهداف التي تسعى تلك الكليتان إلى تحقيقه، بينما كانت عبارتا (٤،٨) هما أقل العبارات بنسبتي (١٩,٦،٩,٨) على التوالي، ومنطوقهما هو:(يشترط كل قسم بالكلية توافر عدة مهارات لدى الطلاب للتخصص فيه، توجد اختبارات قبول لا بد من تجاوزها لمن يريد الالتحاق بالكلية)، ويرجع ذلك إلى أن القبول في تلك الكليتين مبني على

التيسير فلا تشترط الأقسام مهارات معينة لدى الطلاب، كما لا تعقد الكلية اختبارات كشرط للقبول بها إلا ما كان من قسم الاقتصاد والإدارة فإنه يوجد به فصل تحضيري يسبق المستوى الأول اتباعا لنظام الجامعة في ذلك. أما إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثالث فسيوضحه الجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (البرامج الدراسية).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
١	١٨	٣٥,٣	١٩	٣٧,٣	٢	٣,٩	١٢	٢٣,٥	٢,٨	٤
٢	١٠	١٩,٦	٢٠	٣٩,٢	٨	١٥,٧	١٣	٢٥,٥	٢,٥	٧
٣	١٧	٣٣,٣	٢٥	٤٩	٧	١٣,٧	٢	٣,٩	٣,١	٥
٤	٣٤	٦٦,٧	٨	١٥,٧	٨	١٥,٧	١	٢	٣,٥	٢
٥	٢٤	٤٧,١	٢٠	٣٩,٢	٥	٩,٨	٢	٣,٩	٣,٣	٣
٦	٤٢	٨٢,٤	٥	٩,٨	٣	٥,٩	١	٢	٣,٧	١
٧	٢	٣,٩	٣	٥,٩	١٨	٣٥,٣	٢٨	٥٤,٩	٢	٨
٨	١٢	٢٣,٥	٣٣	٦٤,٧	١	٢	٥	٩.٨	٣	٦

يتضح من الجدول رقم (٥) الخاص بالبرامج الدراسية أن استجابات أفراد العينة بصورة مجملة جاءت متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (النمراوي ١٩٩٠م) من الحاجة إلى مناسبة مقررات تلك الكليات مع سوق العمل [٣١،٩٩]. وكانت أعلى العبارات استجابة هما رقما (٤،٦) ونسبتهما (٦٦,٧،٨٢,٤) ومنطوقهما هو:(ينبغي التوسع في تخصصات جديدة بالكلية لتلبية احتياجات المجتمع

المحلي، يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات محددة لإرشاد الطلاب أكاديميا)، ويرجع ذلك إلى أنه ينبغي أن تواكب كليتا المجتمع التطورات المجتمعية والتغيرات في سوق العمل؛ وذلك بأن تراعي متطلباته من الكوادر البشرية وتلبيها بافتتاح تخصصات جديدة بعد دراسة مستقبلية عميقة، وعلى الرغم من أن الكليتين تؤكد على هذا في رسالتيهما، ولكنه لم يتحقق على أرض الواقع، كما أن أعضاء هيئة التدريس بهاتين الكليتين لا يغادرونهما من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر؛ ولذا فهم متواجدون في مكاتبهم بين المحاضرات لإرشاد الطلاب، بينما كانت عبارتا (٢،٧) هما أقل العبارات بنسبتي (١٩,٦،٣,٩) على التوالي، ومنطوقهما هو:(تستطلع الكلية آراء خريجيها العاملين حول جدوى إعدادهم بالكلية، يُؤهل البرنامج التأهيلي طلابه للحصول على فرص عمل بعد تخرجهم)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(Carter ١٩٨٢) من حصول أكثر خريجي كليات المجتمع على أعمال تتفق مع دراستهم [٣٢]، بينما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عوض ١٩٨٥م) من ضعف خريجي تلك الكليات [٣٣،٩٨]. ويرجع ذلك إلى أن صلة الكلية بخرجيها من البرنامج التأهيلي تنقطع بمجرد تخرجهم، ولا تتواصل الكلية معهم بأي نوع من أشكال التواصل، كما أن حصول الطلاب على البرنامج التأهيلي(شهادة دبلوم مشارك) لا يضمن لهم فرص عمل؛ وذلك نظرا لأن سوق العمل يفضل الحاصلين على مؤهل عالٍ (بكالوريوس)، وهم متواجدون بأعداد كبيرة الآن. أما إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الرابع فسيوضحه الجدول رقم (٦):

الجدول رقم (٦). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الرابع (الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
١	١٧	٣٣,٣	١٨	٣٥,٣	٨	١٥,٧	٨	١٥,٧	٢,٩	١
٢	٣	٥,٩	١١	٢١,٦	١٠	١٩,٦	٢٧	٥٢,٩	١,٨	٤
٣	١	٢	٣	٥,٩	٢٣	٤٥,١	٢٤	٤٧,١	١,٦	٨

٤	٧	١٣,٧	٢٠	٣٩,٢	٩	١٧,٦	١٥	٢٩,٤	٢,٨	٢
٥	٣	٥,٩	٢	٣,٩	٢٤	٤٧,١	٢٢	٤٣,١	١,٧	٥
٦	١	٢	٨	١٥,٧	٢٩	٥٦,٩	١٣	٢٥,٥	١,٩	٧
٧	٢	٣,٩	٥	٩,٨	١٥	٢٩,٤	٢٩	٥٦,٩	١,٦	٦
٨	٦	١١,٨	٢٥	٤٩	١٣	٢٥,٥	٧	١٣,٧	٢,٦	٣

يتضح من الجدول رقم (٦) الخاص بالشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع أن استجابات أفراد العينة جاءت ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (التل ١٩٨٣م) من ضعف التعاون بين كليات المجتمع ومؤسسات المجتمع الأخرى [١١،٢٨٦]. ورغم هذا الضعف فإن أعلى العبارات استجابة هما رقما (٤،١) ونسبتهما (١٣,٧،٣٣,٣) ومنطوقهما هو:(يسهم خريجو الكلية في سد احتياجات المجتمع المحلي من الأيدي العاملة، يتم تدريب طلاب الكلية في البرنامج التأهيلي داخل قطاعات العمل والإنتاج)، وقد يرجع ذلك إلى أن عددا من خريجي كليات المجتمع ساهموا بالفعل في تلبية احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة قبل أن تكثر أعداد الخريجين وتظهر البطالة بينهم لتفضيل حملة البكالوريوس عليهم، كما أن طلاب قسم المختبرات الطبية في البرنامج التأهيلي يتم تدريبهم فصلا كاملا في المستشفيات قبل تخرجهم، بينما كانت عبارتا (٦،٣) هما أقل العبارات بنسبتي (١،١)، ومنطوقهما هو:(تعمل الكلية على تنمية خبرات خريجيها بعد التحاقهم بسوق العمل، تقدم الكلية استشارات علمية للراغبين من الأفراد والمؤسسات)، ويرجع ذلك إلى أنه كما سبق أن صلة الكلية بخريجيها تنقطع بمجرد تخرجهم فيها، فلا توجد متابعة من الكلية لهم في أعمالهم، كما أن الكلية لا تقوم بتقديم أي نوع من الاستشارات العلمية بحجة أن ذلك من مسئوليات عمادة خدمة المجتمع بالجامعة، وليس من صلاحيات كلية المجتمع؛ وبذلك فقدت الكلية شراكتها مع المجتمع وتواصلها مع مؤسساته. أما إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الخامس فسيوضحه الجدول رقم (٧):

الجدول رقم (٧). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الخامس (الدورات التدريبية).

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا	لا أدرى	المتوسط	ترتيب العبارات

رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	الحسابي	
١	٩	١٧,٦	٨	١٥,٧	٢٧	٥٢,٩	٧	١٣,٧	٢,٤	٣
٢	٣	٥,٩	١	٢	٤٣	٨٤,٣	٤	٧,٨	٢,١	٥
٣	٣	٥,٩	١	٢	٤٢	٨٢,٤	٥	٩,٨	٢	٦
٤	٢	٣,٩	.	.	٤٣	٨٤,٣	٦	١١,٨	٢	٧
٥	٩	١٧,٦	٢٧	٥٢,٩	٦	١١,٨	٩	١٧,٦	٢,٧	٢
٦	٨	١٥,٧	١١	٢١,٦	١٢	٢٣,٥	٢٠	٣٩,٢	٢,١	٤
٧	١٥	٢٩,٤	٢٢	٤٣,١	٥	٩,٨	٩	١٧,٦	٢,٩	١
٨	٢	٤	١٣	٢٥,٥	٢٧	٥٢,٩	٩	١٧,٦	٢,٢	٨

يتضح من الجدول رقم (٧) الخاص بالدورات التدريبية أن استجابات أفراد العينة جاءت ضعيفة، وأن أعلى العبارات استجابة هما رقما (٥،٧) ونسبتهما (١٧,٦،٢٩,٤) ومنطوقهما هو:(يتم تنمية مواهب الطلاب المختلفة من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية، يشارك أعضاء هيئة التدريس بالكلية في الدورات المقامة بمؤسسات المجتمع)، وربما يعود ذلك إلى أن الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها تنمي في الممارسين لها مهارات عديدة ثقافية ورياضية واجتماعية، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس يشاركون في دورات مجتمعية ولكن إذا دُعوا إلى ذلك، وربما أُقيمت كثير من هذه الدورات ولم يسمع بها الأعضاء، بينما كانت عبارتا (٤،٨) هما أقل العبارات بنسبتي (٤، ٣,٩) على التوالي، ومنطوقهما هو: (تستضيف الكلية مؤتمرات علمية في تخصصاتها،تعقد الكلية دورات تدريبية في مجال التنمية البشرية)، ويرجع ذلك إلى أن كليتي المجتمع بالفعل لم تستضيفا أي مؤتمر علمي بهما في أي من تخصصاتهما، كما لم تقدم الكليتان دورات متخصصة في التنمية البشرية لذات الحجة السابقة بأن هذه من مسئوليات عمادة خدمة المجتمع بالجامعة، ويكاد ينحصر دورهما في الجانب التعليمي فقط.

٢ – الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (٨). يوضح الفروق بين أفراد العينة على المحاور الخمسة حسب متغير الكلية (بريدة/عنيزة) باستخدام اختبار "ت" (t-test).

المحور	الكلية	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	بريدة	٣,٥	٤,٥٥٦	٠,٠١ " دال "
	عنيزة	٣,١		
الثاني	بريدة	٢,٤	٠,٢٦٨	٠,٠١ " غير دال "
	عنيزة	٢,٤		
الثالث	بريدة	٢,٩	٠,٦٢٣	٠,٠١ " غير دال "
	عنيزة	٢,٩		
الرابع	بريدة	٢,١	٠,٦٥٩	٠,٠١ " غير دال "
	عنيزة	٢		
الخامس	بريدة	٢,٣	٠,٤٦٠	٠,٠١ " غير دال "
	عنيزة	٢,٣		

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حسب متغير الكلية على المحور الأول (الإمكانات البشرية والمادية) لصالح كلية المجتمع ببريدة، وربما يعود ذلك إلى أن هذه الكلية سبقت نظيرتها في عنيزة بعام دراسي كامل مما ساعدها على اكتمال إمكاناتها وتوافر مرافقها المختلفة، أما ما يتعلق بباقي المحاور فلا توجد فروق دالة إحصائيا بين الكليتين، وقد يرجع ذلك إلى أن الكليتين تتبعان جامعة واحدة بإدارة مركزية ونظام دارسي موحد في قبول الطلاب والبرامج الدراسية والدورات التدريبية، أما الفروق بين أفراد العينة حسب الدرجة العلمية فسيوضحه الجدول رقم (٩):

الجدول رقم (٩). يوضح الفروق بين أفراد العينة على المحاور الخمسة حسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ /أستاذ مساعد / محاضر/ معيد) باستخدام اختبار(ANOVA).

المحور	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأول	أستاذ	٣,٥	٢,٠٤٥	٠,٠١ " غير دال "
	أستاذ مساعد	٣,٤		
	محاضر	٣,٢		
	معيد	٣,١		
الثاني	أستاذ	٢,٥		٠,٠١

	أستاذ مساعد	٢,٤	٢,٢٦٨	" غير دال "
	محاضر	٢,٢		
	معيد	٢,٨		
الثالث	أستاذ	٣	٠,٤٨٨	٠,٠١ " غير دال "
	أستاذ مساعد	٣		
	محاضر	٢,٨		
	معيد	٢,٩		
الرابع	أستاذ	٢,٢	٢,٤٦٩	٠,٠١ " غير دال "
	أستاذ مساعد	٢,٢		
	محاضر	٢		
	معيد	٢		
الخامس	أستاذ	٢,١	.٢,٩٤	٠,٠١ " غير دال "
	أستاذ مساعد	٢,٤		
	محاضر	٢,١		
	معيد	٢,٣		

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حسب متغير الدرجة العلمية على محاور الاستبانة الخمسة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يعيشون ظروفا واحدة وبيئة تعليمية موحدة على اختلاف درجاتهم؛ فلذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم، أما الفروق بين أفراد العينة حسب القسم فسيوضحه الجدول رقم (١٠):

الجدول رقم (١٠). يوضح الفروق بين أفراد العينة على المحاور الخمسة حسب متغير القسم (العلوم الإدارية والإنسانية/العلوم الطبيعية والتطبيقية/العلوم الطبية التطبيقية) باستخدام اختبار(ANOVA).

المحور	القسم	المتوسط الحسابي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأول	علوم إدارية وإنسانية	٣,٣	١,٥٦٧	٠,٠١ " غير دال "
	علوم طبيعية وتطبيقية	٣,٤		
	علوم طبية تطبيقية	٣,١		
الثاني	علوم إدارية وإنسانية	٢,٤	٢,٠٥٩	٠,٠١ " غير دال "
	علوم طبيعية وتطبيقية	٢,١		
	علوم طبية تطبيقية	٢,٥		
الثالث	علوم إدارية وإنسانية	٢,٩	٠,٠٦٩	٠,٠١ " غير دال "
	علوم طبيعية وتطبيقية	٣		

	علوم طبية تطبيقية	٣		
الرابع	علوم إدارية وإنسانية	٢	٠,٧٨٨	٠,٠١ "غير دال "
	علوم طبيعية وتطبيقية	٢,٢		
	علوم طبية تطبيقية	٢,١		
الخامس	علوم إدارية وإنسانية	٢,٣	١,٤٤١	٠,٠١ " غير دال "
	علوم طبيعية وتطبيقية	٢,٤		
	علوم طبية تطبيقية	٢,١		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حسب متغير القسم، وتفسير ذلك ما مرّ في متغير الكلية من مركزية الإدارة وتوحيد الأنظمة في أقسام الكليتين، وعدم وجود فروق جوهرية إلا ما كان من اختلاف المقررات في كل قسم حسب طبيعة كلٍ منها، ووجود تدريب ميداني في قسم العلوم الطبية التطبيقية لمدة فصل دراسي بعد الانتهاء من المستويات الأربعة.

ب) النتائج المتعلقة باستبانة الطلاب

١- استجابات أفراد العينة بصورة مجملة على المحاور الأربعة للاستبانة:

الجدول رقم (١١). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الأول (قبول الطلاب).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	الحسابي	
١	١٥٦	٥٠,٣	٧٩	٢٥,٥	٢٨	٩	٤٧	١٥,٢	٣,١	٢
٢	١٣٢	٤٢,٦	٥٨	١٨,٧	٥١	١٦,٥	٦٩	٢٢,٣	٢,٨	٣
٣	٨٣	٢٦,٨	٦٩	٢٢,٣	١١٧	٣٧,٧	٤١	١٣,٢	٢,٦	٦
٤	٢٢	٧,١	٨	٢,٦	٢٦٠	٨٣,٩	٢٠	٦,٥	٢,١	٨
٥	١٧٤	٥٦,١	٥٢	١٦,٨	٢٥	٨,١	٥٩	١٩	٣,١	١
٦	٩٤	٣٠,٣	٣٦	١١,٦	٤٣	١٣,٩	١٣٧	٤٤,٢	٢,٣	٥
٧	١١٧	٣٧,٧	٢١	٦,٨	٥٧	١٨,٤	١١٥	٣٧,١	٢,٥	٤
٨	٢٨	٩	٢١	٦,٨	٢٣٢	٧٤,٨	٢٩	٩,٤	٢,٢	٧

يتضح من الجدول رقم (١١) الخاص بقبول الطلاب أن استجابات أفراد العينة بصورة مجملة جاءت متوسطة، وأن أعلى العبارات استجابة هما رقما (١،٥) ونسبتهما (٥٦,١، ٥٠,٣) ومنطوقهما هو: (تتاح فرصة القبول بالكلية لمن لم تتح لهم مواصلة دراستهم الجامعية، تخفف الكلية العبء الطلابي عن كليات الجامعة الأخرى)، وهما نفس العبارتين في استجابة الأعضاء وقد سبق تفسيرهما، وكذلك كانت عبارتا (٨،٤) هما أقل العبارات بنسبتي (٩،٧،١) على التوالي، ومنطوقهما هو:(توجد اختبارات قبول لا بد من تجاوزها لمن يريد الالتحاق بالكلية، يشترط كل قسم بالكلية توافر عدة مهارات لدى الطلاب للتخصص فيه)؛ الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق في استجابة كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على هذا المحور قيد البحث. أما إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثاني فسيوضحه الجدول رقم (١٢):

الجدول رقم (١٢). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثاني (البرامج الدراسية).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	الحسابي	
١	١١٣	٣٦,٥	١٢٤	٤٠	٤٠	١٢,٩	٣٣	١٠,٦	٣	٣
٢	١٠٣	٣٣,٢	٨٧	٢٨,١	٤٤	١٤,٢	٧٦	٢٤,٥	٢,٧	٥
٣	٩٦	٣١	٩٥	٣٠,٦	٩٦	٣١	٢٣	٧,٤	٢,٩	٦
٤	١٠٤	٣٣,٥	٩٣	٣٠	٧٥	٢٤,٢	٣٨	١٢,٣	٢,٩	٤
٥	١١٥	٣٧,١	١٠٢	٣٢,٩	٤١	١٣,٢	٥٢	١٦,٨	٢,٩	٢
٦	٢٣٠	٧٤,٢	٤٣	١٣,٩	٢٢	٧,١	١٥	٤,٨	٢,٨	١
٧	٤٢	١٣,٥	٦٠	١٩,٤	٨٣	٢٦,٨	١٢٥	٤٠,٣	٢,١	٨
٨	٩٠	٢٩	٩٣	٣٠	٦٦	٢١,٣	٦١	١٩,٧	٢,٩	٧

يتضح من الجدول رقم (١٢) الخاص بالبرامج الدراسية أن استجابات أفراد العينة بصورة مجملة جاءت متوسطة، وأن أعلى العبارات استجابة هما رقما (٥،٦) ونسبتهما(٧٤,٢،٣٧,١) ومنطوقهما هو: (ينبغي التوسع في تخصصات جديدة بالكلية لتلبية احتياجات المجتمع المحلي، تتوافق طرق تقويم الطلاب في كل مقرر مع الأهداف المطلوبة

منه)، وقد سبق تفسير العبارة الأولى في استبانة الأعضاء، كما أن تعدد الاختبارات وتنوعها من جانب أعضاء هيئة التدريس يجعلها متوافقة مع أهداف كل مقرر؛ إذ لا يوجد نموذج موحد للاختبارات في كل المقررات، وإنما تختلف من مقرر لآخر، بينما كانت عبارتا (٧،٨) هما أقل العبارات بنسبتي (١٣,٥،٢٩) على التوالي، ومنطوقهما هو:(تستطلع الكلية آراء خريجيها العاملين حول جدوى إعدادهم بالكلية، توجد مرونة في تحويل الطالب من برنامج أو تخصص إلى آخر داخل الكلية)، وقد سبق كذلك تفسير العبارة الأولى، كما أنه لا توجد المرونة الكافية المتوافقة مع طبيعة كلية المجتمع في التيسير على الطلاب عند التحويل من برنامج أو تخصص إلى آخر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشمري ١٤٢٦هـ) من ضرورة توافر المرونة والتنوع بكليات المجتمع من وجهة نظر أفراد العينة [٣٠،١٤٢]. أما إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثالث فسيوضحه الجدول رقم (١٣):

الجدول رقم (١٣). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	الحسابي	
١	١٠٤	٣٣,٥	١٠٢	٣٢,٩	٦٤	١٤,٨	٥٨	١٨,٧	٢,٨	١
٢	٥١	١٦,٥	٤٥	١٤,٥	١٠٣	٣٣,٢	١١١	٣٥,٨	٢,١	٤
٣	٣٩	١٢,٦	٤٠	١٢,٩	١١٦	٣٧,٤	١١٥	٣٧,١	٢	٦
٤	٧٣	٢٣,٥	٤٩	١٥,٨	٧٤	٢٣,٩	١١٤	٣٦,٨	٢,٣	٢
٥	٣٥	١١,٣	٦٠	١٩,٤	٦٧	٢١,٦	١٤٨	٤٧,٧	١,٩	٧
٦	٤٨	١٥,٥	٣٦	١١,٦	١٥٩	٥١,٣	٦٧	٢١,٦	٢,٢	٥
٧	٦٨	٢١,٩	٧٢	٢٣,٢	١٠١	٣٢,٦	٦٩	٢٢,٣	٢,٦	٣

يتضح من الجدول رقم (١٣) الخاص بالشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع أن تلك الشراكة ضعيفة جدا كما اتضح ذلك من استجابات أفراد العينة، وأن أعلى العبارات استجابة هما رقما (٤،١) ونسبتهما (٣٣,٥،٢٣,٥) ومنطوقهما هو:(يسهم خريجو الكلية في سد

احتياجات المجتمع المحلي من الأيدي العاملة، يتم تدريب طلاب الكلية في البرنامج التأهيلي داخل قطاعات العمل والإنتاج)، وكذلك كانت عبارتا (٥،٣) هما أقل العبارات بنسبتي (١١,٣،١٢,٦) على التوالي، ومنطوقهما هو:(تعمل الكلية على تنمية خبرات خريجيها بعد التحاقهم بسوق العمل، تقدم الكلية استشارات علمية للراغبين من الأفراد والمؤسسات)، وقد سبق تفسير كل ذلك عند عرض المحور نفسه في استبانة الأعضاء، مع اختلاف في أرقام بعض العبارات؛ لأنه (٨) عبارات هناك بدلا من (٧) هنا في استبانة الطلاب. أما إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الرابع فسيوضحه الجدول رقم (١٤):

الجدول رقم (١٤). يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على المحور الرابع (الدورات التدريبية).

الاستجابات	نعم		إلى حد ما		لا		لا أدرى		المتوسط	ترتيب العبارات
رقم العبارة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	الحسابي	
١	٦٦	٢١,٣	٩٤	٣٠,٣	٨٥	٢٧,٤	٦٥	٢١	٢,٥	٢
٢	٦	١,٩	٢٤	٧,٧	٢٣٦	٧٦,١	٤٤	١٤,٢	٢	٧
٣	١١	٣,٥	١٣	٤,٢	٢٥٠	٨٠,٦	٣٦	١١,٦	٢	٦
٤	١٢	٣,٩	٢٤	٧,٧	١٧٨	٥٧,٤	٩٦	٣١	١,٩	٥
٥	٤٨	١٥,٥	٥٧	١٨,٤	٤١	١٣,٢	١٦٤	٥٢,٩	٢	٣
٦	٤٨	١٥,٥	٢٣	٧,٤	٦٦	٢١,٣	١٧٣	٥٥,٨	١,٨	٤
٧	٨٠	٢٥,٩	٦٩	٢٢,٣	١١٢	٣٦,٢	٤٨	١٥,٥	٢,٦	١

يتضح من الجدول رقم (١٤) الخاص بالدورات التدريبية أن استجابات أفراد العينة جاءت ضعيفة بصفة مجملة، وأن أعلى العبارات استجابة هما رقما (٧،١) ونسبتهما (٢٥,٩، ٢١,٣) ومنطوقهما هو:(يتم تنمية مواهب الطلاب المختلفة من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية، تقدم الكلية دورات تثقيفية للراغبين في مجالات متعددة)، وقد سبق تفسير العبارة الأولى، كما أن بعض الطلاب قد يعتقدون أن ما يُعطَى لهم من إرشادات أو توجيهات في لقاءات أو ندوات هو من قبيل الدورات التثقيفية، بينما كانت عبارتا (٢،٣) هما أقل العبارات بنسبتي (١,٩،٣,٥)، ومنطوقهما هو:(تقوم الكلية بعمل دورات تخصصية في

اللغة الإنجليزية، تمنح الكلية شهادات معتمدة للراغبين في مجال الحاسب الآلي)، ويرجع ذلك إلى أن كليتي المجتمع بالفعل لا تفعل أيا منهما بحجة أن لديها قسمين متخصصين في ذلك، وأن هذه الدورات يعتبرونها ـ كما سبق ـ من مسئوليات عمادة خدمة المجتمع بالجامعة.

٢ – الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (١٥). يوضح الفروق بين أفراد العينة على المحاور الأربعة حسب متغير الكلية (بريدة /عنيزة) باستخدام اختبار " ت" (t-test).

المحور	الكلية	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	بريدة	٢,٧	٠,٩١٦	٠,٠١ " دال "
	عنيزة	٣		
الثاني	بريدة	٢,٧	٠,٩١٦	٠,٠١ " دال "
	عنيزة	٣		
الثالث	بريدة	٢,١	٠,١٣٦	٠,٠١ " دال "
	عنيزة	٢,٢		
الرابع	بريدة	٢	٠,٠٢٥	٠,٠١ " دال "
	عنيزة	٢,٢		

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حسب متغير الكلية على محاور الاستبانة الأربعة لصالح كلية المجتمع ببريدة، وربما يعود ذلك إلى ما سبق بيانه من تقدم نشأة كلية المجتمع ببريدة على نظيرتها في عنيزة، واستقرار أوضاعها الداخلية إلى حد ما، على الرغم من أنها ليست أحسن حالا من نظيرتها فيما يتعلق بالشراكة مع مؤسسات المجتمع وتقديم الدورات التدريبية، أما الفروق بين أفراد العينة حسب البرنامج فسيوضحه الجدول رقم (١٦):

الجدول رقم (١٦). يوضح الفروق بين أفراد العينة على المحاور الأربعة حسب متغير البرنامج (تأهيلي /انتقالي) باستخدام اختبار " ت" (t-test).

المحور	البرنامج	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	تأهيلي	٢,٩	١,١٣٥	٠,٠١ " غير دال "
	انتقالي	٢,٨		
الثاني	تأهيلي	٢,٩	١,١٣٥	٠,٠١ " غير دال "
	انتقالي	٢,٨		
الثالث	تأهيلي	٢,٣	٢,٠١٨	٠,٠١ " غير دال "
	انتقالي	٢,٢		
الرابع	تأهيلي	٢,١	١,٢٩٥	٠,٠١ " غير دال "
	انتقالي	٢,١		

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حسب متغير البرنامج على محاور الاستبانة الأربعة، وربما يرجع ذلك إلى أن طلاب البرنامجين في الكليتين يتعلمون في بيئة واحدة، ويعيشون ظروفا تعليمية موحدة لا تختلف بين البرنامج التأهيلي والانتقالي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الداود ١٩٩٤م) من عدم وجود فروق تعزى للتخصص بين أفراد العينة [٢١،٩٤]. أما الفروق بين أفراد العينة حسب المستوى فسيوضحه الجدول رقم (١٧) :

الجدول رقم (١٧) يوضح الفروق بين أفراد العينة على المحاور الأربعة حسب متغير المستوى (الأول / الرابع) باستخدام اختبار " ت" (t-test).

المحور	المستوى	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	الأول	٢,٩	٠,١٤٧	٠,٠١ " غير دال "
	الرابع	٢,٨		
الثاني	الأول	٢,٩	٠,١٤٧	٠,٠١ " غير دال "
	الرابع	٢,٨		
	الأول	٢,٣		٠,٠١

الثالث	الرابع	٢,٢	٠,٤٣١	" غير دال "
الرابع	الأول	٢,١	٠,٩٣٨	٠,٠١ " غير دال "
	الرابع	٢,٢		

يتضح من الجدول رقم (١٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حسب متغير المستوى (الأول / الرابع) على محاور الاستبانة الأربعة، وربما يرجع ذلك إلى ـ ما سبق ذكره من ـ تشابه البيئة التعليمية التي يدرس بها الطلاب في عناصرها المختلفة من إدارة وأعضاء هيئة تدريس وبرامج ومقررات ومرافق وغيرها بالكليتين، وذلك بصرف النظر عن المستوى الذي يدرسون فيه؛ الأمر الذي يجعل استجاباتهم متشابهة إلى حد كبير.

٣- الفروق بين استجابات كلٍ من عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على محاور الاستبانة:

الجدول رقم (١٨). يوضح الفروق بين استجابات كلٍ من عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على محاور الاستبانة بكلية المجتمع ببريدة(ما عدا محور الإمكانات) باستخدام اختبار " ت" (t-test).

المحور	نوع العينة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	أعضاء هيئة التدريس	٢,٤	١,٦٩٩	٠,٠١ " غير دال "
	الطلاب	١,٩		
الثاني	أعضاء هيئة التدريس	٢,٩	١,٨٧٨	٠,٠١ " غير دال "
	الطلاب	٢,٦		
الثالث	أعضاء هيئة التدريس	٢	٠,١٨٧	٠,٠١ " غير دال "
	الطلاب	٢		
الرابع	أعضاء هيئة التدريس	٢,٣	٣,٠٦٦	٠,٠١ " دال "
	الطلاب	٢		

يتضح من الجدول رقم (١٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المحاور الثلاثة للاستبانة وهي: (قبول الطلاب، البرامج الدراسية، الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع)، وقد سبق تفسير ذلك، وتجدر الإشارة إلى أنه تم استبعاد المحور الأول (الإمكانات البشرية والمادية) من المقارنة لأنه خاص باستبانة الأعضاء، أما ما يتعلق بالمحور الرابع (الدورات التدريبية) فتوجد فروق دالة إحصائيا بين نوعي العينة لصالح

الأعضاء، ويرجع ذلك أن أعضاء هيئة التدريس هم أقدر على تقييم هذا المحور من الطلاب باعتبارهم المنوط بهم القيام بتلك الدورات التدريبية للراغبين من الأفراد والمؤسسات.

الجدول رقم (١٩). يوضح الفروق بين استجابات كلٍ من عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الطلاب على محاور الاستبانة بكلية المجتمع بعنيزة (ما عدا محور الإمكانات) باستخدام اختبار "ت" (t-test).

المحور	نوع العينة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	أعضاء هيئة التدريس	٢,٤	٦,١٢٧	٠,٠١ " دال "
	الطلاب	٣		
الثاني	أعضاء هيئة التدريس	٣,٣	٢,٧٦٧	٠,٠١ " دال "
	الطلاب	٣		
الثالث	أعضاء هيئة التدريس	٢,٦	٠,٩٥٧	٠,٠١ " غير دال "
	الطلاب	٢,٥		
الرابع	أعضاء هيئة التدريس	٣,١	٧,٦٥٧	٠,٠١ " دال "
	الطلاب	٢,٢		

يتضح من الجدول رقم (١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المحور الثالث (الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع)، بينما توجد بينهم فروق دالة إحصائيا على المحور الرابع (الدورات التدريبية) لصالح الأعضاء، وقد سبق تفسير ذلك، أما ما يتعلق بالمحورين الأول والثاني(قبول الطلاب، البرامج الدراسية) فتوجد بينهم فروق دالة إحصائيا لصالح الأعضاء، وربما يعود ذلك إلى قدرة أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بعنيزة على تشخيص واقع هذين المحورين؛ لأن فيهم ثلاثة بدرجة أستاذ ويكثر فيهم درجة أستاذ مساعد، بينما تخلو كلية المجتمع ببريدة من درجة الأستاذ.

ملخص لأهم نتائج الدراسة الميدانية

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة الميدانية في النقاط التالية:

١-أن استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم جاءت بدرجة متوسطة على محوري (الإمكانات البشرية والمادية، والبرامج الدراسية)، وجاءت ضعيفة على المحاور الثلاثة الأخرى (قبول الطلاب، الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع، الدورات التدريبية).

٢ -لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حسب متغيري الدرجة الوظيفية والقسم، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بينهم حسب متغير الكلية لصالح كلية المجتمع ببريدة.

٣ -أن استجابات أفراد عينة الطلاب جاءت بدرجة متوسطة على محوري(قبول الطلاب، والبرامج الدراسية)، وجاءت ضعيفة على محوري (الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع، الدورات التدريبية). ٤ - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب حسب متغيري البرنامج والمستوى، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بينهم حسب متغير الكلية لصالح كلية المجتمع ببريدة.

٥-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على محاور الاستبانة الثلاثة وهي:(قبول الطلاب، والبرامج الدراسية، والشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع).

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على المحور الأخير (الدورات التدريبية) لصالح أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

مقترحات تطوير كليتي المجتمع بجامعة القصيم

سوف يتناول الباحث في هذا الجزء مقترحات تطوير كليتي المجتمع بجامعة القصيم في ضوء نتائج البحوث، والدراسات السابقة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية الحالية، وذلك من خلال العناصر التالية:

١ – الأهداف.
٢ – الإمكانات البشرية والمادية.
٣ – قبول الطلاب.

٤ – البرامج الدراسية.
٥ – الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع.
٦ – الدورات التدريبية.
وسيتم تناول هذه العناصر بالتفصيل فيما يلي:

أولا: الأهداف

تمثل الأهداف أهمية كبيرة لنجاح أي عمل تربوي؛ لأنها الأساس الذي يُبنى عليه ما بعده من عناصر العملية التعليمية، ورغم أن هناك أهدافا موضوعة ومحددة لكليتي المجتمع إلا أن معظمها لم يحقق بعد، وقد اتضح ذلك من خلال استجابة أفراد العينة في الدراسة الميدانية؛ ولذا ينبغي تفعيل الأهداف الحالية مع إضافة أهداف جديدة لتتواكب مع الاتجاهات المعاصرة والخبرات العالمية في هذا المجال، ويمكن إجمال كل تلك الأهداف فيما يلي:

١ - إتاحة الفرصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم لأسباب أكاديمية للحصول على مؤهل يؤهلهم وظيفياً عن طريق الالتحاق بالبرنامج التأهيلي.

٢ - تقديم برامج تأهيلية تدعم خطط تأهيل السعوديين وتوظيفهم.

٣ - تقديم برامج انتقالية لإتاحة الفرص للطلاب الذين لم يحصلوا على معدلات مرتفعة في الثانوية العامة للالتحاق بالجامعة.

٤ - تلبية احتياجات المجتمع السعودي من الكفاءات العلمية القادرة على تطوير المجتمع من خلال تقديمها للعديد من البرامج التعليمية ذات الجودة العالية، والتي لها ارتباط وثيق باحتياجات المجتمع المحلي وسوق العمل المتغيرة والمتطورة بما يحقق الأهداف الإستراتيجية لخطط التنمية بالمملكة.

٥ - المساهمة في استيعاب خريجي الثانوية العامة ممن لديهم الميول للتخصصات العلمية ورغبتهم في سرعة التأهيل.

٦ - إعداد كوادر متوسطة لتلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية ذات الكفاءات التقنية العالية.

٧- إنشاء نظام تعليمي يتميز بالمرونة والتكيف مع التقنيات الحديثة ومتطلبات سوق العمل.

٨- العمل على رفع كفاءة العاملين في مؤسسات القطاع العام والخاص والتعاوني؛ وذلك من خلال تنظيم برامج التأهيل والتدريب أثناء الخدمة بحسب احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

٩ - توطيد العلاقات مع الجامعات التطبيقية ومؤسسات التدريب المهني وغيرها من الجهات ذات العلاقة لتحقيق التكامل بينها.

١٠ - تطوير التعليم التقني وتحديثه بما يتناسب ومتطلبات التنمية.

ثانيا: الإمكانات البشرية والمادية

يعد توافر الإمكانات البشرية والمادية في المؤسسة التعليمية ضرورة ملحة؛ لأنه لا يُتصور عملية تعليمية بدون وجود أعضاء هيئة تدريس أكفاء يقومون بها، وتوافر مرافق وأجهزة جيدة مساعدة لهم في تحقيق الإعداد الجيد للطلاب، ومن ثم ينبغي أن يتوافر في الإمكانات البشرية والمادية بكليتي المجتمع ما يلي:

١ – أن يُراعى في تعيين عمادة الكلية من قبل مسئولي الجامعة التخصص في أحد أقسامها؛ وذلك حتى يتسنى متابعة سير العملية التعليمية ومتابعتها وتقويمها.

٢ – أن تحرص الكلية على اختيار هيئة تدريس متخصصة في الأقسام المختلفة؛ حيث إن أعضاء هيئة التدريس يمثلون حجر الزاوية في العملية التعليمية، ولا يتم أي تطوير في جوانب تلك العملية بدونهم.

٣- أن تعمل الكلية على رفع كفاءة هيئتها التدريسية من خلال الدورات التدريبية المستمرة، وذلك بغية إطلاعهم على كل جديد سواء في موادهم العلمية أم في طرق التدريس أم في الوسائل التعليمية.

٤ – أن تشجع عمادة الكلية المتميزين من أعضاء هيئة التدريس ماديا بمنحهم مكافآت فصلية أو سنوية ومعنويا بشهادات تقدير من مسئولي الجامعة؛ وذلك لضمان استمرار تميزهم وحفز غيرهم من الزملاء.

٥ – أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس دراية كافية بالأنظمة الأكاديمية والإدارية للكلية؛ وذلك من خلال تزويدهم بقوانين ولوائح

الجامعة عامة وكليتهم خاصة؛ لأن ذلك يساعدهم كثيرا في أداء المهام المنوطة بهم ومعرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

٦ – أن توفر الكلية قاعات جيدة من حيث المبنى والإضاءة والتهوية ومجهزة بالوسائل التعليمية الحديثة المساعدة على التدريس الفعال.

٧ – أن يتوافر بالكلية معامل جيدة للحاسب الآلي واللغة الإنجليزية؛ وذلك حتى يتسنى للطلاب التدريب العملي مع التعليم النظري، الأمر الذي يسهم في إعداد جيد لهم.

٨ – أن تخصص الكلية أماكن مستقلة خاصة لممارسة الطلاب للأنشطة الثقافية والرياضية مع توفير ما يتطلبه ذلك من تجهيزات لازمة.

ثالثا: قبول الطلاب

يمثل قبول الطلاب أهمية كبيرة ضمن منظومة العملية التعليمية؛ إذ من خلال معايير ذلك القبول تتحقق كثير من أهداف المؤسسة التعليمية؛ ومن ثم ينبغي أن يُراعى في قبول الطلاب المعايير التالية:

١ – أن تتوسع الكلية في قبول الطلاب حتى تخفف العبء الطلابي عن كليات الجامعة الأخرى.

٢ – أن يكون شعار القبول بالكلية هو إتاحة الفرصة لمن لم تتح لهم مواصلة دراستهم الجامعية.

٣ – أن يسمح للعاملين في القطاعين العام والخاص من الحاصلين على الشهادة الثانوية الراغبين في مواصلة دراساتهم الجامعية القبول في دراسات مسائية بالكلية لئلا تتعارض مع أعمالهم.

٤ – أن يتم قبول الطلاب دون النظر إلى أعمارهم تمشيا مع أهداف الكلية.

٥– ألا تشترط الكلية مرور أكثر من خمس سنوات من حصول الطالب على الشهادة الثانوية للقبول بها.

٦ – ألا تشترط الكلية حصول الطالب على معدل معين في الشهادة الثانوية حتى يقبل بها.

٧ – أن توجد اختبارات قبول لا بد من اجتيازها لمن يريد الالتحاق بالكلية لضمان مستوى جيد من الطلاب المقبولين لديها.

٨ – أن يشترط كل قسم بالكلية توافر عدة مهارات لدى الطلاب الراغبين في التخصص به.
٩ – أن توجد مرونة في تحويل الطالب من برنامج أو تخصص إلى آخر داخل الكلية تمشيا مع أهداف الكلية من حيث المرونة مع الطلاب.

رابعا: البرامج الدراسية

ينبغي أن تتسم البرامج الدراسية في كليات المجتمع بالمرونة والتنوع والتجدد تلبية لاحتياجات قطاعات العمل والإنتاج، وتمشيا مع الأهداف التي تسعى تلك الأهداف الكليات إلى تحقيقها، ومن ثم فينبغي أن يراعى في البرامج الدراسية عدة معايير لعل أهمها ما يلي:
١ – أن تتناسب المقررات الدراسية بالكلية مع متطلبات قطاعات العمل والإنتاج.
٢– أن تستطلع الكلية آراء خريجيها العاملين بصفة دورية حول جودة إعدادهم بالكلية والاستفادة من ذلك في تطوير البرامج الدراسية.
٣– أن يتم إطلاع الطلاب على توصيف كل مقرر قبل البدء في تدريسه من قبل أعضاء هيئة التدريس.
٤– أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس الطرق الحديثة في تدريسهم مثل التعلم التعاوني وأسلوب حل المشكلة؛ وذلك ضمانا للتعلم النشط من قبل الطلاب.
٥– أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.
٦- أن يتواجد أعضاء هيئة التدريس بمكاتبهم في أوقات محددة بغية إرشاد الطلاب أكاديميا.
٧– أن تتوافق طرق تقويم الطلاب في كل مقرر مع الأهداف الموضوعة له سلفا.
٨– أن تتوسع الكلية في تخصصات جديدة بعد دراسة مستقبلية متأنية لسوق العمل بهدف تلبية احتياجات المجتمع المحلي من الكوادر البشرية.

٩– أن يتم إعداد الطلاب إعداد جيدا في البرنامج التأهيلي بحيث يكونوا مؤهلين بعد تخرجهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

خامسا: الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع

تمثل الشراكة بين الكلية والمجتمع أهمية كبرى وضرورة قصوى وخاصة في هذا العصر الذي ليس بمقدور كل منهما أن يعيش بمعزل عن الآخر؛ حيث تحقق تلك الشراكة خدمة المجتمع، وهي الوظيفة الكبرى للجامعة كما يسميها بعض التربويين، وحتى تتحقق تلك الشراكة ينبغي تنفيذ عدة إجراءات لعل أهمها ما يلي:

١– إتاحة الفرصة لمسئولي مؤسسات المجتمع للاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس في توصيف المقررات الدراسية.

٢ – دعوة بعض مسئولي مؤسسات المجتمع المتميزين لحضور مجالس الكلية والاستفادة من آرائهم حول القضايا ذات الصلة المشتركة.

٣ - تدريب طلاب الكلية في البرنامج التأهيلي داخل قطاعات العمل والإنتاج بالمجتمع؛ وذلك تمهيدا لتعيينهم في تلك الأماكن بعد تخرجهم.

٤ – قيام طلاب الكلية بزيارات ميدانية علمية لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة للوقوف على طبيعة عمل كلٍ منها.

٥- وجود قنوات اتصال بين الكلية ومؤسسات المجتمع لتوفير فرص عمل لخريجيها المتميزين.

٦- متابعة الكلية لخريجيها العاملين في مؤسسات المجتمع بغية تنمية معارفهم ومهاراتهم بعد التحاقهم بسوق العمل.

٧ - تقديم الكلية لاستشارات علمية للراغبين من أفراد المجتمع أو من خارجه، أو للمؤسسات المختلفة.

٨ – نزول بعض أعضاء هيئة التدريس لقطاعات المجتمع ومؤسساته والوقوف على تطوراتهما والاستفادة من ذلك في تطوير المقررات وطرق التدريس.

سادسا: الدورات التدريبية

تعد الدورات التدريبية مطلبا هاما من متطلبات خدمة المجتمع وواجبا على الجامعات تجاه مجتمعاتها، وهناك مجالات عديدة لتلك الدورات التي يمكن أن تقدمها كليتا المجتمع أو تشارك فيها، ولعل أهمها ما يلي:

١ – تقديم دورات تثقيفية للراغبين من أفراد المجتمع ومؤسساته في مجالات متعددة.

٢ – قيام الكلية بعمل دورات تخصصية ذات مستويات مختلفة في اللغة الإنجليزية.

٣ – منح الكلية شهادات معتمدة للراغبين في مجال الحاسب الآلي بعد اجتيازهم الدورات المقدمة لهم.

٤ – تقديم دورات تدريبية لطلاب الكلية وغيرهم من الراغبين في مجال التنمية البشرية.

٥ – مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في الدورات المقامة بمؤسسات المجتمع في مجال تخصصاتهم.

٦ – مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية التي تعقد خارج المملكة.

٧ – استضافة الكلية مؤتمرات علمية لجامعات أو مؤسسات المجتمع في تخصصاتها المختلفة.

٨ – إقامة دورات تدريبية في مجالات الأنشطة الطلابية لتدريب الطلاب على الممارسة العلمية الصحيحة لتلك الأنشطة.

المراجع

[١] About www.kku.edu.sa/Collegesand/Institutes/KhamisCommCollege/ Faculty/Info rmation.asp ,7/3/2009.

[٢] بوبشيت،الجوهرة إبراهيم. " إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية: المبررات والأهداف والبرامج المقترحة ". *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ.

[٣] قطيشات، نازك عبد الحليم." تحليل مقارن لنظام كليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والعراق ومدى إمكانية الإفادة منه في تطوير نظام كليات المجتمع في الأردن ". *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٩ م.

[٤] المملكة العربية السعودية، التعليم العالي. " *إحصاءات العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ* ".

[٥] المملكة العربية السعودية، التعليم العالي." *التقرير السنوي للعام الجامعي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ* ".

[٦] مازي، عبد الحليم والعنقري، عبد العزيز. " تقرير عن كليات المجتمع القائمة ". *تقرير غير منشور*، مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤٢٢هـ.

[٧] جامعة القصيم، عمادة التطوير الأكاديمي. " *التقرير السنوي للجامعة* ". العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

[٨] المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة القصيم، كلية المجتمع ببريدة. " *النشرة التعريفية بالكلية* ". ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

[٩] المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة القصيم، كلية المجتمع بعنيزة. " *النشرة التعريفية بالكلية* ". ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

[١٠] الوطبان، فهد بن ناصر. " وظائف وأدوار كليات المجتمع ". *ورقة عمل مقدمة لقسم الإدارة التربوية*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩هـ.

[١١] التل، أحمد. "كليات المجتمع في المملكة الأردنية الهاشمية ". (*التعليم المستمر في مجال تعليم الكبار*)، المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٨٦م.

[١٢] حيارى، عايش سلامة. " *دليل الطالب إلى كليات المجتمع الأردنية* ". الطبعة الأولى، عمان: المطابع الأميرية، ١٩٩٠م.

[١٣] أبو الرب، أحمد محمود. " دور كليات المجتمع في نظام التعليم الأردني ". *رسالة المعلم*، وزارة التربية والتعليم بالأردن، م٣٦، ع٤، (١٤١٦هـ).

[١٤] نذر، فاطمة عباس وآخرون. " تصور مقترح لإنشاء كليات المجتمع في ضوء الخبرات الأجنبية والعربية واحتياجات المجتمع بدولة الكويت ". *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، جامعة الكويت، سنة ٢٩، ع ١١٠، (١٤٢٤هـ).

[١٥] الحبيب، عبد الرحمن محمد. " دور كليات المجتمع في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ". *مجلة جامعة الملك سعود*، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، م ١٧، (١٤٢٥هـ).

[١٦] Vaughn , George. B. “ A History of the Development of Virginia Community College System ”. Virginia State Dept of Community College, Richmond , May , 1987.

[١٧] عياش، محمد محمود. " دراسة حول الخطط وتوزيع الساعات الدراسية المعتمدة في كليات المجتمع المهنية الفنية في فلسطين المحتلة ". *المجلة العربية للتعليم التقني*، م٥، ع٢ (١٩٨٨م).

[١٨] العريفي، نجية محمد. "خطة مقترحة لإنشاء كليات مجتمع متوسطة في الجمهورية اليمنية ". *رسالة ماجستير*، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن، ١٤١١هـ.

[١٩] القصير، إبراهيم أحمد. " دراسة تقويمية لدور كليات المجتمع في مشكلة البطالة في الأردن ". *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٣م.

[٢٠] Community College of California Sacramento. “ Facing the millemium , California Community College in to the 21 st”.Century, U.S.A ,Cal, Sacramento, 1993.

[٢١] الداود، سالم عبد الله. " ديمقراطية التعليم في كليات المجتمع الحكومية في الأردن كما يراها الطلبة ". *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م.

[٢٢] فلاح، عادل. " المشكلات التي تواجه كليات المجتمع في محافظات الجنوب ". *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م.

[٢٣] Rouse , Cecilia Elena. "Woodrow Wilson School ,Princeton ,and National Bureau of economic research ". Cambridge , journal of business & Economic statistics , NOL.13, NO.2 , April 1995.

[٢٤] Community College of California Sacramento. " Facing the millemium , California Community College in to the 21st". century, U.S.A ,Cal, Sacramento, 1995.

[٢٥] النمراوي، ناصر محمود. " تحليل وتقويم دور عمداء كليات المجتمع الأردنية (الحكومية) في تطوير المجتمع المحلي وخدمته ". *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، ١٤١٨هـ.

[٢٦] الشتري، عبد الرحمن سعود. " صيغة مقترحة لتخطيط كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية". *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٩هـ.

[٢٧] Reed, B. Carlo & Pietrovito A. " James. Evaluation of the service Learning Program at Mount Wachusett Community College , History, Philosophy ,and Practices of Adult Education ". ED.D practicum paper , Nova Southeastern University, 2000.

[٢٨] Oromaner , Mark." A brief History of Hudson County Community College ". Hudson County Community College, Jersey City ,Office of Planning and institutional Research,2000.

[٢٩] باهرمز، أسماء بنت محمد. " تطبيق لأسلوب التحليل الهرمي للقرار الجماعي على تحديد أفضل مواقع لإقامة كليات مجتمع في المملكة العربية السعودية ". المجلة السعودية للتعليم العالي، الرياض، ع ٢، محرم (١٤٢٦هـ).

[٣٠] الشمري، سعود بن نايف. " تصور مقترح لتطوير كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة ". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٧هـ.

[٣١] النمراوي، ناصر محمود. " المشكلات التي تواجه كليات المجتمع في الأردن كما يراها العمداء والمدرسون والحلول المقترحة ". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٠م.

[٣٢] Carter ,E. "A Follow-up Study Former Occupational Technical Students at Institutes of Higher Education in England Eric". document reproduction service 1982 ,E. d 156589.

[٣٣] عوض، محمد صادق. " مدى اكتساب خريجي تخصص المهن التعليمية في كليات المجتمع في الأردن لمهارات التدريس ". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨٦م.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١): استبانة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

سعادة المحترم / عضو هيئة التدريس بالكلية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: " دراسة تقويمية لكليتي المجتمع بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب ومقترحات تطويرهما " ولاستكمال ذلك جاء تطبيق هذه الاستبانة.

والمرجو منك التكرم بالإجابة عن بنود هذه الاستبانة بوضع علامة (√) أمام كل عبارة في الخانة التي تتفق مع رأيك، علماً بأن ما تدلي به من إجابات سيظل سرياً،ولا يُستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

أولا: البيانات الأولية: يُرجَى تعبئة البيانات التالية قبل البدء في الإجابة

١ – كلية المجتمع في: بريدة () عنيزة ()

٢ – الدرجة العلمية: أستاذ () أستاذ مشارك () أستاذ مساعد () محاضر () معيد ()

٣ – القسم:.....

.....

ثانيا: محاور الاستبانة

المحور الأول: الإمكانات البشرية والمادية

م	العبارة	درجات الاستجابة			
		نعم	إلى حد ما	لا	لا أدري
١	يُراعى في مسئولي عمادة كلية المجتمع التخصص في أحد أقسامها.				
٢	تحرص الكلية على اختيار هيئة تدريس متخصصة في الأقسام المختلفة.				
٣	تعمل الكلية على رفع كفاءة هيئتها التدريسية من خلال الدورات المهنية.				
٤	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس المؤهلات اللازمة لتدريس ما يسند إليهم.				
٥	لدى أعضاء هيئة التدريس دراية كافية بالأنظمة الأكاديمية والإدارية للكلية.				
٦	تشجع عمادة الكلية البارزين من أعضاء هيئة التدريس ماديا ومعنويا.				

٧	يوجد بالكلية قاعات جيدة مجهزة بالوسائل المساعدة على التدريس الفعال.				
٨	يتوافر بالكلية معامل جيدة للحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.				

المحور الثاني: قبول الطلاب

م	العبارة	درجات الاستجابة			
		نعم	إلى حد ما	لا	لا أدري
١	تخفف الكلية العبء الطلابي عن كليات الجامعة الأخرى.				
٢	يتم قبول الطلاب دون النظر إلى أعمارهم.				
٣	تشترط الكلية حصول الطالب على معدل معين في الثانوية للقبول بها.				
٤	توجد اختبارات قبول لا بد من تجاوزها لمن يريد الالتحاق بالكلية.				
٥	تتاح فرصة القبول بالكلية لمن لم يتح لهم مواصلة دراستهم الجامعية.				
٦	يسمح للعاملين بدخول الكلية في أحد برنامجيها الانتقالي أو التأهيلي.				
٧	تشترط الكلية عدم مرور أكثر من خمس سنوات من حصول الطالب على الثانوية.				
٨	يشترط كل قسم بالكلية توافر عدة مهارات لدى الطلاب للتخصص فيه.				

المحور الثالث: البرامج الدراسية

م	العبارة	درجات الاستجابة			
		نعم	إلى حد ما	لا	لا أدري
١	تتناسب المقررات الدراسية بالكلية مع متطلبات قطاعات العمل والإنتاج.				
٢	يُؤهل البرنامج التأهيلي طلابه للحصول على فرص عمل بعد تخرجهم.				
٣	يتم إطلاع الطلاب على التوصيف الكامل للمقررات قبل البدء في التدريس.				
٤	يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات محددة لإرشاد الطلاب أكاديميا.				
٥	تتوافق طرق تقويم الطلاب في كل مقرر مع الأهداف المطلوبة منه.				
٦	ينبغي التوسع في تخصصات جديدة بالكلية لتلبية احتياجات المجتمع المحلي				
٧	تستطلع الكلية آراء خريجيها العاملين حول جدوى إعدادهم بالكلية.				
٨	توجد مرونة في تحويل الطالب من برنامج أو تخصص إلى آخر داخل الكلية				

المحور الرابع: الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع

درجات الاستجابة	العبارة	

لا أدري	لا	إلى حد ما	نعم		م
				يسهم خريجو الكلية في سد احتياجات المجتمع المحلي من الأيدي العاملة.	١
				توجد قنوات اتصال بين الكلية ومؤسسات المجتمع لتوفير فرص عمل لخريجيها المتميزين.	٢
				تعمل الكلية على تنمية خبرات خريجيها بعد التحاقهم بسوق العمل.	٣
				يتم تدريب طلاب الكلية في البرنامج التأهيلي داخل قطاعات العمل والإنتاج.	٤
				يشارك مسئولو المجتمع في توصيف بعض المقررات الدراسية بالكلية.	٥
				تقدم الكلية استشارات علمية للراغبين من الأفراد والمؤسسات.	٦
				يوجد أعضاء بمجلس الكلية من مسئولي مؤسسات المجتمع.	٧
				يقوم طلاب الكلية بزيارات ميدانية علمية لمؤسسات المجتمع المحلي.	٨

المحور الخامس: الدورات التدريبية

درجات الاستجابة				العبارة	م
لا أدري	لا	إلى حد ما	نعم		
				تقدم الكلية دورات تثقيفية للراغبين في مجالات متعددة.	١
				تقوم الكلية بعمل دورات تخصصية في اللغة الإنجليزية.	٢
				تمنح الكلية شهادات معتمدة للراغبين في مجال الحاسب الآلي.	٣
				تعقد الكلية دورات تدريبية في مجال التنمية البشرية.	٤
				يشارك أعضاء هيئة التدريس بالكلية في الدورات المقامة بمؤسسات المجتمع.	٥
				تشارك الكلية في المؤتمرات العلمية التي تعقد خارج المملكة.	٦
				يتم تنمية مواهب الطلاب المختلفة من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية.	٧
				تستضيف الكلية مؤتمرات علمية في تخصصاتها.	٨

ملحق رقم (٢): استبانة الطلاب

عزيزي / الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: " دراسة تقويمية لكليتي المجتمع بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب ومقترحات تطويرهما " ولاستكمال ذلك جاء تطبيق هذه الاستبانة.

والمرجو منك – عزيزي الطالب – الإجابة عن بنود هذه الاستبانة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، وأن ما تدلي به من إجابات سيظل سرياً، ولا يُستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

وينبغي مراعاة ما يلي:

* قراءة كل عبارة بدقة قبل البدء في الإجابة عن بنود الاستبانة.

* وضع علامة (√) أمام كل عبارة في الخانة التي تتفق مع وجهة نظرك.

* عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

أولا: البيانات الأولية: يُرجَى تعبئة البيانات التالية قبل البدء في الإجابة

١ – كلية المجتمع في: بريدة () عنيزة ()

٢ – نوع البرنامج: تأهيلي () انتقالي ()

٣– القسم:.....

٤– المستوى الدراسي:.....

٥- المعدل التراكمي:.....

ثانيا: محاور الاستبانة

المحور الأول: قبول الطلاب

م	العبارة	درجات الاستجابة			
		نعم	إلى حد ما	لا	لا أدري
١	تخفف الكلية العبء الطلابي عن كليات الجامعة الأخرى.				
٢	يتم قبول الطلاب دون النظر إلى أعمارهم.				
٣	تشترط الكلية حصول الطالب على معدل معين في الثانوية للقبول بها.				
٤	توجد اختبارات قبول لا بد من تجاوزها لمن يريد الالتحاق بالكلية.				
٥	تتاح فرصة القبول بالكلية لمن لم يتح لهم مواصلة دراستهم الجامعية.				
٦	يسمح للعاملين بدخول الكلية في أحد برنامجيها الانتقالي أو التأهيلي.				
٧	تشترط الكلية عدم مرور أكثر من خمس سنوات من حصول الطالب على الثانوية.				
٨	يشترط كل قسم بالكلية توافر عدة مهارات لدى الطلاب للتخصص فيه.				

المحور الثاني: البرامج الدراسية

م	العبارة	درجات الاستجابة			
		نعم	إلى حد ما	لا	لا أدري
١	تتناسب المقررات الدراسية بالكلية مع متطلبات قطاعات العمل والإنتاج.				
٢	يؤهل البرنامج التأهيلي طلابه للحصول على فرص عمل بعد تخرجهم.				
٣	يتم إطلاع الطلاب على التوصيف الكامل للمقررات قبل البدء في التدريس.				
٤	يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات محددة لإرشاد الطلاب أكاديميا.				
٥	تتوافق طرق تقويم الطلاب في كل مقرر مع الأهداف المطلوبة منه.				
٦	ينبغي التوسع في تخصصات جديدة بالكلية لتلبية احتياجات المجتمع المحلي				
٧	تستطلع الكلية آراء خريجيها العاملين حول جدوى إعدادهم بالكلية.				
٨	توجد مرونة في تحويل الطالب من برنامج أو تخصص إلى آخر داخل الكلية				

المحور الثالث: الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع

م	العبارة	درجات الاستجابة			
		نعم	إلى حد ما	لا	لا أدري
١	يسهم خريجو الكلية في سد احتياجات المجتمع المحلي من الأيدي العاملة.				
٢	توجد قنوات اتصال بين الكلية ومؤسسات المجتمع لتوفير فرص عمل لخريجيها المتميزين.				
٣	تعمل الكلية على تنمية خبرات خريجيها بعد التحاقهم بسوق العمل.				
٤	يتم تدريب طلاب الكلية في البرنامج التأهيلي داخل قطاعات العمل والإنتاج.				
٥	تقدم الكلية استشارات علمية للراغبين من الأفراد والمؤسسات.				
٦	يقوم طلاب الكلية بزيارات ميدانية علمية لمؤسسات المجتمع المحلي.				
٧	تستضيف الكلية مؤتمرات علمية في تخصصاتها.				

المحور الرابع: الدورات التدريبية

م	العبارة	درجات الاستجابة			
		نعم	إلى حد ما	لا	لا أدري
١	تقدم الكلية دورات تثقيفية للراغبين في مجالات متعددة.				
٢	تقوم الكلية بعمل دورات تخصصية في اللغة الإنجليزية.				
٣	تمنح الكلية شهادات معتمدة للراغبين في مجال الحاسب الآلي.				
٤	تعقد الكلية دورات تدريبية في مجال التنمية البشرية.				
٥	يشارك أعضاء هيئة التدريس بالكلية في الدورات المقامة بمؤسسات المجتمع.				
٦	تشارك الكلية في المؤتمرات العلمية التي تعقد خارج المملكة.				
٧	يتم تنمية مواهب الطلاب المختلفة من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية.				

An Evaluative Study of the Two Community Colleges at Qassim University Based on the Perceptions of Faculty Members, Teaching Assistant and Students, and suggestions for Development

Dr. Gamal Ragab Muhammad Abdel-Hasseib
Assistant Professor of Fundamentals of Education
Unaizah Community College, Qassim University

(Received 25/3/1432H; accepted for publication 11/7/1432H)

Abstract. This study aimed at identifying the philosophy of the two community colleges at Qassim University, and investigating the actual reality in both colleges from the viewpoints of faculty members and students. The study also tried to explore the difference between the responses of students and those of faculty members to the two instruments of the study, identify problems in those colleges, and propose suggestions for developing them.

The descriptive method was used to achieve the purpose of this study. Two questionnaires were developed and used in the first semester of the academic year (1431/1432 A. H. – 2010/2011). The first instrument was administered to 51 faculty members in those faculties (% 96.2 of the total population), while the second instrument was administered to 310 students (%28. 2 of the total population).

Results showed that faculty members' responses were moderate on two dimensions (human and material resources, and academic programs), and low on the other dimensions. There were no significant differences between faculty members due to the two variables of academic position and department, while there were significant differences due to the college variable, in favor of Buraidah Community College. Results also showed that students' responses were moderate on two dimensions (admission, and academic programs), and low on the other dimensions. There were no significant differences between students due to the two variables of academic program and study level, whereas there were significant differences due to the college variable, in favor of Buraidah Community College. The study also proposed some suggestions for making the role of community colleges at Qassim University more effective.